يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.إ • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד

الثلاثاء ٢١ ايلول ١٩٧٦ ، ٢٧ رمضان ١٣٩٦ ، العدد ٣٨/٣٣

VOL —33—38.21.9.1976

سقوط شهيد في القدس!

تعاظم موجة الاضرابات والمظاهرات ضد الاحتلال ودفاعا عن الارض

القدس — لا يزال التوتر الشديد يسود مختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة لليوم الرابع على التوالي في أعقاب مقتل الشهيد محمود محمد الجنيدى واحتجاجا على اجراءات المصادرة واغلاق الاراضي والاستيطان .

وقد شلت الحركة الدراسية في معظم مدارس الضفة وواصل الطلاب اضراباتهم وتظاهراتهم متحدين قوات سلطات الاحتلال المدججة بالسلاح والهراوات والتي تعمل على تفريقهم بالقوة .

وكانت جموع المصلين من مناطق مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة والجليل ، بلغ عددهم ١٠٠ ألف مسلم من رجال ونساء ، قد توافدت على المسجد الاقصى المبارك لاداء فريضة الجمعة (١٧—٩) التي يتوقع أن تكون الجمعة العظيمة . وبعد الصلاة خرج المصلون في مظاهرة في البلدة القديمة من القدس وهم يهتفون ضد الاحتلال وممارساته في المناطق المحتلة



الشهيد محمود الجنيدى

ويرددون الله أكبر ! الله أكبر !

فتصدت قوات الاحتلال للمتظاهرين وأطلقت النار عليهم مما أدى الى استشهاد الشاب محمد محمود الجنيدى من مواليد الخليل عام ١٩٥٣ (٢٣عاما) . كما اصيب الشاب محمد أمين الصوص من طولكرم (١٧ سنة) بكسر في فخذه .

وفي اليوم التالي اجتاحت المظاهرات كبرى مدن الضفة الغربية احتجاجا على مصادرة الاراضي والاستيطان واجراءات سلطات الاحتلال واستنكارا لمقتل الشهيد محمد محمود الجنيدى .

وأول أمس (الاحد) قامت مجموعات من الطلبة والطالبات بمظاهرات في الخليل وحلحول . وأوقفت سلطات الاحتلال جميع المكالمات التلفونية بين مدينة نابلس والخارج . وشملت عملية التوقيف جميع القرى المحيطة بالمدينة ومخيمات اللاجئين .

واستمرت المظاهرات أمس (الاثنين) في مختلف مدن الضفة الغربية وعملت سلطات الاحتلال على تفريقها بالقوة . واعتقلت عددا كبيرا من المتظاهرين .

في الذكرى العشرين :

٢٩ تشرين الاول القادم مسيرة قطرية الى كفرقاسم

كفرقاسم — توجه وفد عن اللجنة اليهودية العربية لاحياء الذكرى السنوية العشرين لشهداء مذبحة كفرقاسم ، صباح يوم السبت ١٨\٩\٧٦ ، الى القرية . وقابل الوفد رئيس المجلس السيد عبدالله صرصور وأعضاء المجلس . وكان الوفد مؤلفا من المثال يينس عشت والدكتور رامي عميت وعوزي بورشتاين وعبدالله بدير وغازي شبيطة ويوسف الغازي .

وسبق ان نشرت « الاتحاد » النداء الذي يعلن عن قيام لجنة قطرية يهودية عربية ضمت اكثر من ١٥٠ شخصية من الادباء والشعراء والفنانين والاساتذة الجامعيين والشخصيات السياسية والنقابية .

واتفق الوفد مع رئيس المجلس واعضائه على تعيين صباح يوم الجمعة ٢٩\١٠\٧٦ موعدا لازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي سيقام لذكرى ضحايا المجزرة الرهيبة ، وموعدا لقيام المسيرة التقليدية التي سيشترك فيها وفود من مختلف المدن والقرى والمستوطنات والكيبوتسات .

كما تقرر تخصيص بقعة من الارض لبناء ناد ثقافي لتخليد ذكرى الضحايا تتولى الاشراف على اقامته هيئة برعاية رئيس مجلس كفرقاسم المحلي .

اعادة انتخاب السادات

التنظيم التقدمي المصري يندد بالجو القمعي



القاهرة — أسفرت نتائج الاستفتاء على رياسة الجمهورية ، التي جرت في مصر يوم الخميس الماضي ، عن فوز الرئيس أنور السادات بمنصب الرئيس للسنوات الست المقبلة . واعلن سيد فهمى ، وزير الداخلية المصرى ، في مؤتمر صحفي ان السادات فاز بنسبة ٩٩٫٩٣ بالمئة من أصوات الناخبين !

وبعد هذا الاستفتاء ، وبمناسبة انتخابات مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية في أواخر شهر اكتوبر

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

ناطق رسمي عن ركاح:

فلنر وطوبي اجتمعا في موسكو بوفد عن منظمة التحرير الفلسطينية

فاروق القدومي يمتدح الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل أبيب — خاص بالاتحاد — ذكرت صحيفة « هآرتس » ، وكذلك صحف اخرى في البلاد يوم الاحد ١٩—٩—٧٦ ، انمجلة « المصور » المصرية نشرت مقابلة صحفية مع السيد فاروق القدومي ، المسؤول عن العلاقات الخارجية في منظمة التحرير الفلسطينية . وأضافت الصحف الاسرائيلية أن القدومي أعرب عن تقديره الايجابي جدا لنشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام .

وجاء في هذه الاخبار أن القدومي قدر ، بايجاب أيضا ، نتائج اللقاءات والمحادثات التي جرت مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومع أنصار سلام آخرين في اسرائيل .

لقد أثار هذا الخبر اهتماما كبيرا لدى الجماهير في اسرائيل . فعلق عليه الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي سئل عن الموضوع ، قائلا :

لقد جرى لقاء واحد بين وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد عن منظمة التحرير الفلسطينية . وذلك في أثناء انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي واشترك فيه ، من جانبنا ، الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب والرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي . وقد تحدثنا عن هذا اللقاء فور عودتهما الى البلاد .

وقالا في حينه : ان الوفد الاسرائيلي عقد أكثر من ٢٠ لقاءا ، في أثناء انعقاد المؤتمر ، مع وفود مختلفة وبينها وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق القدومي وعضوية السيدين عبد المحسن أبو ميزر وياسر عبد ربه ، وذلك في مقر المؤتمر . وجرى في أثنائها تبادل هام للاراء . وأعلنا انهما اقتنعا ، أكثر فأكثر ، بأن قادة منظمة التحرير الفلسطينية معنيون بالسلام وبحل القضية . وانهم يتطلعون الى اقامة دولة فلسطينية ، وبوضوح تام ، الى جانب دولة اسرائيل وليس في مكانها .

وأعلنا أيضا أن منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للاشتراك في مؤتمر جنيف بحضور كافة الاطراف المعنية .

وأضاف الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، معلقا على ما نشر في الصحف من ادعاء بأن الحزب هو الذي ينظم المقاومة في المناطق العربية المحتلة ، فقال : انه لمن الواضح أن هذا الامر غير صحيح . فمعروف أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يقوم ، مبدئيا ، بأي نشاط في المناطق المحتلة . وهو يناضل ضد الاحتلال ولا يعترف بأن هذه المناطق تابعة لاسرائيل . والحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل فقط داخل حدود اسرائيل .

ومن الواضح أيضا — أضاف الناطق — أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي متضامن مع النضال الجماهيري العادل الدائر في المناطق العربية المحتلة ضد الاحتلال .

واختتم الناطق تصريحه قائلا : ان نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الاحتلال ومن أجل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة ومن أجل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب العربي الفلسطيني ، ان هذا النضال يحظى بتضامن كافة قوى السلام في العالم وفي الدول العربية وكذلك يحظى بتضامن قوى السلام لدى الشعب العربي الفلسطيني .

راديو موسكو:

اسرائيل تشدد استعداداتها العسكرية على حدود لبنان الجنوبي

حيفا — من مكتب الاتحاد — بفشل المحادثات السورية الفلسطينية اللبنانية في شتورا ، مس الاول ، وبقيام اليمينيين الانعزاليين بتصعيد القتال الدموي ، وبشكل جنوني ، على جميع المحاور في لبنان — أذاع راديو موسكو ، أمس الاول ، ان « اسرائيل قد شددت من استعداداتها العسكرية على حدود لبنان الجنوبي » ..

ويأتي هذا الاتهام الخطير لحكام اسرائيل في وقت اصبح فيه واضحا ان فريق فرنجية — شمعون ، المغرق في العمالة للامبريالية الامريكية ، يبذل اقصى جهده لنسف مساعي السلام ولمنع الرئيس المنتخب ، الياس سركيس ، من تولي مهامه الدستورية يوم الخميس القادم ٢٣ الجاري .

وكانت المفاوضات في شتورا قد فشلت بعد ان رفض المفاوضون السوريون مختلف المقترحات التي عرضها كل من ياسر عرفات والياس سركيس لتشكيل لجان مشتركة تشرف على هدنة زمنية يتولى الياس سركيس في اثنائها مهماته الدستورية وتقرر جدولا زمنيا لتسوية الازمة اللبنانية سلميا .

وكان المفاوضون السوريون قد أصروا على ان تكون الخطوة الاولى هي انسحاب القوات الفلسطينية من الجبل دون اية تسوية ودون تقديم اية ضمانات لوجود المقاومة الفلسطينية في لبنان . كذلك أصر المفاوضون السوريون على تجاهل وجود القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية واستمروا في محاولتهم ضرب التلاحم الفلسطيني اللبناني التقدمي . وفي الوقت نفسه أصر المفاوضون السوريون على ضمان وصاية سورية ، بشكل او بآخر ، على لبنان وعلى المقاومة الفلسطينية .

كل هذا على الرغم مما أبداه ياسر عرفات ، في مفاوضات شتورا ، من رغبة اكيدة لدى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في التعاون مع الرئيس المنتخب الياس سركيس . بل لقد اعلن ياسر عرفات ان المقاومة الفلسطينية والقوات الوطنية والتقدمية اللبنانية قد قررت ان لا ترد على التصعيد العسكري الذي تقوم به القوات الانعزالية بالآلة اقصى

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

ارفضوا هذا الموظف العنصري

تصاعد موجة الاحتجاج على كينغ والكينغية..

بيانات مجالس محلية ولجان طلاب وأكاديميين ولجنة الدفاع عن الارض مظاهرة الشبيبة الشيوعية في تل أبيب ونداء لجنة المبادرة الدرزية

حيفا — مكتب الاتحاد — يتعاظم سخط الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في البلاد على استمرار العنصري كينغ في منصبه الهام ، حاكما للواء الشمال ومسؤولا عن حوالى نصف عدد المواطنين العرب في اسرائيل .

فقد انضم الى المجالس المحلية العربية ، التي اجتمعت بعد نشر « الوثيقة » لاستنكارها والمطالبة بتنحية كينغ وتغيير السياسة التي نمت عليها افكاره وترعرعت ، المجلس المحلي في البقيعة الذي اتخذ قراراته بالاجماع ومنها التعهد بالاشتراك في كل نضال تقوم به المجالس العربية والجماهير العربية ضد هذه السياسة ، والمجلس المحلي في المغار وغيرهما .

لجنة الدفاع عن الارض !

كما طالبت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية برفت كينغ اياه . وذلك في بيان سيوزع قريبا لمناسبة مرور نصف سنة على صدور أوامر المصادرة التي وقعها وزير المالية . ويحذر البيان من الاخطار الكامنة في مذكرة كينغ « التي تنسف جذور التعايش بين الشعبين من الاساس ، خصوصا وان مضمون هذه الوثيقة يلقى تأييد أوساط رسمية معينة » . ويحمل وزارة الداخلية والحكومة ورئيسها مسؤولية ما ورد في المذكرة . وطالب باتخاذ موقف محدد وواضح منها .

وجاء في البيان : ان الجماهير العربية وسلطاتها المحلية لتشعر بالاشمئزاز حين تجد نفسها مضطرة لاستمرار التعامل في امورها اليومية والمصيرية مع مسؤول يحمل مثل هذه الاراء تجاهها ، هذه الاراء المأخوذة من قاموس كل العنصريين

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

في القاهرة !

اصطدام بين الجيش وعمال مضربين

القاهرة — يستمر اضراب سائقي المواصلات العامة في مدينة القاهرة الذى أعلن يوم السبت الماضى احتجاجا على الارتفاع السريع في تكاليف المعيشة . ويشترك في الاضراب ستة آلاف سائق . ويطالب المضربون بزيادة علاوة غلاء المعيشة ورفع الاجور عامة بنسبة

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

التلفزيون الاردني يستشهد بالاتحاد

حيفا — من مكتب الاتحاد — اذاع التلفزيون الاردني ، بعد نشرته الاخبارية الاولى يوم الخميس الماضي ١٦ ايلول ، برنامجا خاصا عن « وثيقة كينغ » العنصرية اعتمد فيه على التلخيص الذي نشرته صحيفتنا

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

جنوب أفريقيا:

اتساع الانتفاضة الشعبية في وجه "المنقذ" كيسنجر!

لوساكا — بريتوريا — أتهم الزعيم الوطني الافريقي الروديسي ، جواشا انكومو ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، كيسنجر ، بالعمل على انقاذ ما يمكن انقاذه من مصالح الغرب في روديسيا وجنوب القارة الافريقية . وكان يعقب ، في العاصمة الزامبية ، على الاجتماع الذى عقده كيسنجر ، أمس الاول ، مع رئيس النظام العنصري في روديسيا ، ايان سميث ، في بريتوريا بجنوب أفريقيا وحضره جون فورستر ، رئيس حكومة الاقلية العنصرية في جنوب أفريقيا .

وقال انكومو أن عهد المفاوضات مع سميث قد ولى وانه لا جدوى للتفاوض معه . وأضاف أن ما يجب بحثه الان هو طريقة تسلم الاكثرية الافريقية لمهام الحكم والادارة في روديسيا .

وكان زعماء وطنيون أفريقيون قد اعربوا عن خيبة أملهم من نتائج المفاوضات التمهيدية مع وزير الخارجية الامريكية ، كيسنجر ، خاصة وأن المراقبين يجمعون على أن الحكام العنصريين في كل من روديسيا وجنوب أفريقيا يرفضون التنازل عن السلطة في هذين البلدين الافريقيين وان كل ما يتوخى كيسنجر تحقيقه هو تثبيت الانظمة العنصرية وانتزاع مصادقة الزعماء الافريقيين على حق الولايات المتحدة في اقامة علاقات مع النظامين العنصريين في روديسيا وجنوب أفريقيا .

وفي حين يواصل كيسنجر جولاته المكوكية ومساعيه لانقاذ ما يمكن انقاذه من مصالح الغرب في جنوب أفريقيا تشهد كبريات المدن في جنوب افريقيا اتساعا متزايدا في الانتفاضة الشعبية المناهضة للنظام العنصري . وعشية قدوم كيسنجر الى جنوب افريقيا عمت مدن سويتو والكاب ويوهانسبورغ ، وغيرها من تجمعات الافارقة الوطنيين ، مظاهرات شعبية واسعة احتجاجا على الزيارة وعلى الاحكام العنصرية .

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —



كلمة الاتحاد

أيها المسؤولون في اسرائيل اعتبروا بما يجري في افريقيا!

صحافة البلاط الاسرائيلي تخفي رؤوسها في رمال سيناء مقنعة نفسها بأن « مالطة يوك » وما يجري في الضفة الغربية المحتلة « يوك » . ولكن الاعلام العالمي غير متوقف على صحف البلاط الاسرائيلي . وصحف العالم تنشر ، بنفس واحد ، أخبار القمع البوليسي الوحشي في روديسيا وجنوب أفريقيا ، وفي اسرائيل !

ويتصرف المسؤولون الاسرائيليون مثل تصرف النعامة أو بعقل صاحب « يديعوت أحرونوت » — الدكتور روزنبلوم ما غيره — الذى أقنع نفسه بأن انتصار المحافظين في انتخابات السويد « ربما يكون بداية تحول في المجال العالمي » لصالح الرجعية والاستعمار ..

فلو تعمق المسؤولون الاسرائيليون بما يجري في المناطق المحتلة لكان أصابهم الذهول ولكانوا حملوا معداتهم ورحلوا . فعلى الرغم من الضربات المتلاحقة التي اصيب بها الشعب العربي الفلسطيني ، خصوصا في لبنان ، وعلى الرغم من استمرار تآمر الرجعية والاوساط اليمينية العربية على شعب المآسي هذا ، وطعنات الخيانة التي تطعنه بها في الظهر ، نرى هذا الشعب في المناطق المحتلة يزداد اصرارا على حريته ويجود بأقصى غاية الجود في سبيل حرية الوطن والحفاظ على ترابه . قليلة هي الشعوب التي تقوى على هذا الصمود ، الطويل الطويل ، وفي ظل هذا القمع وتلك الضربات الخيانية في الظهر . ان هذا الشعب ، وهذا هو صموده الاسطوري ، يثبت ايمان أبي القاسم الشابي أن :

« اذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي
ولا بد للقيد أن ينكسر » !

ولكننا نطلب المستحيل من المسؤولين الاسرائيليين اذا طالبناهم بالتعمق فيما يجري في المناطق المحتلة . فهل نطلب منهم المستحيل ، أيضا ، اذا طالبناهم بقراءة المكتوب على الحائط فيما يجري ، في أيامنا ، من انهيار آخر معاقل العنصرية في جنوبي القارة الافريقية ؟ !

ان حكام اسرائيل يتصرفون في المناطق المحتلة مثلما تصرف العنصريون البيض في جنوب أفريقيا وناميبيا وروديسيا — من مصادرة أراضي أهل البلاد حتى استغلال الايدي العاملة الرخيصة مع الاستمرار في التنكر لاقدس حق لكل شعب من الشعوب ، وهو حقه في ممارسة حريته وحقوقه السياسية .

فهل ، حقا ، يعتقد المسؤولون الاسرائيليون أن الاتفاقات والمؤامرات الكيسنجرية تستطيع أن تسد سيل التاريخ الجارف بخيوط المكوك ؟

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

حتى توسعات آلون لا تكفي المتطرفين!

القدس — لمراسلنا — أكد رئيس الحكومة ، في الجلسة الاسبوعية للوزارة أمس الاول ، ان « مشروع آلون » الجديد انما هو تعبير عن الرأي الخاص لوزير الخارجية ، آلون ، فقط لا غير . وبهذا الاعلان الرسمي حاول رئيس الوزراء أن يخفف من غلواء الهجوم على آلون الذى شنه وزيرا « المفدال » — وزير الاديان الدكتور رفائيل ووزير الشؤون الاجتماعية زبلون هامر .

وكان المتطرفون قد شنوا هجوما شديدا على وزير الخارجية بسبب انه نشر مقالا برنامجيا في المجلة الامريكية المشهورة « فورين أفيرز » حدد فيه « الحدود الآمنة » التى تطالب اسرائيل بها فاذا بهذه « الحدود الامنة » تبتلع القدس العربية ومدن بيت لحم وبيت جالا وبيت صفافا وقلقيلية وجنين وغور الاردن وأغلبية الهضبة السورية المحتلة وأغلبية سيناء

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

بيان عن لقاء غروميكو والقدومي

القدومي ، باسم الشعب العربي الفلسطيني بأسره ، يشكر الاتحاد السوفييتي على دعمه الشامل

موسكو — نشرت الصحف السوفييتية البيان الصحفي التالي : استقبل يوم الجمعة الماضي ، اندريه غروميكو ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، السيد فاروق القدومي ، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي سياق اللقاء ، الذى جرى في جو ودي ، تبادل الطرفان وجهات النظر بشأن القضايا المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط وما حوله . ولدى بحث هذه المسائل اعرب كلا الطرفين عن قلقهما البالغ ازاء استمرار سفك الدماء في لبنان . وأكدا على ضرورة وقف اطلاق النار باسرع وقت واقرار تسوية سلمية في لبنان دون اي تدخل اجنبي على اساس الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه ، وانه من الضروري ان تجد القوى التقدمية العربية ، وخاصة المتورطة في احداث لبنان ، سبلا للتعاون فيما بينها ، وان تبذل جهودا مشتركة لتسوية الوضع في لبنان لكيلا تضعف شدة نضالها المشترك ضد العدوان الاسرائيلي . ومن غير الممكن السماح بأن تتحول المباحثات حول التسوية السياسية في لبنان الى ستار تستمر تحته الهجمات على حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية . واعرب

لا يمكن السماح بتحول المباحثات في لبنان الى ستار للهجوم على الفلسطينيين والتقدميين

الطرفان من جديد عن ثقتهما باستحالة اقرار السلام والامن في الشرق الاوسط دون حل القضية الفلسطينية بشكل ينسجم والمصالح المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه الاكيد في اقامة دولته الخاصة .

كما أكد الطرفان على ان الوضع في الشرق الاوسط سيظل على وضعه المتفجر ان لم يتم اقرار تسوية شاملة وجذرية للازمة .

واشاد السيد فاروق القدومي بالنهج الثابت الذي يسلكه الاتحاد السوفييتي ازاء الوضع في الشرق الاوسط .

كما اعرب ، باسم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني باسره ، عن شكره للاتحاد السوفييتي وقيادته وعن شكره لليونيد برجنيف بالذات ، لذلك الدعم الشامل الذي يبديه لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرره الوطني ولنضال كافة الشعوب العربية من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي واقرار سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط .

هذا ، وقد استقبل السيد فاروق القدومي في قسم العلاقات الدولية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وجرت مباحثات بينه وبين الرفيق زغلادين ، العضو المرشح في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الاول لرئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية ، والرفيق رومياننسيف ، نائب رئيس القسم .

وقد تم خلال هذه المباحثات ، التي جرت في جو ودي حار ، بحث القضايا المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط وتطوير العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والمنظمات الاجتماعية السوفييتية وبين منظمة التحرير الفلسطينية .

كما جرت مباحثات ودية مع السيد فاروق القدومي في اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو — اسيوي .

هذا وقد كان برفقة السيد القدومي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو السيد محمد الشاعر .

ومن ثم توجه فاروق القدومي الى المانيا الديموقراطية .

تعليق وكالة تاس على تصرفات السلطات اليابانية

من المستفيد؟

موسكو — وصفت وكالة انباء «تاس» السوفييتية تصرفات السلطات اليابانية فيما يتعلق بالهبوط الاضطراري للطيار السوفييتي فكتور بلانكو في مطار مدينة هاكو واكي بانها تصرفات غير ودية . واليكم فيما يلي ما جاء في بيان وكالة « تاس » الصادر بهذا الصدد :

كانت الطائرة تقوم بتحليق تدريبي في السادس من هذا الشهر بقيادة الطيار بلانكو وفقدت الاتجاه وبما انها وجدت نفسها قرب اراضي اليابان ونفد الوقود قامت الطائرة بهبوط اضطراري في مطار هاكو واكي بجزيرة هو كايدو . ومن البديهي انه من الواجب الاولي للسلطات اليابانية هو ان تتيح للطيار السوفييتي امكانية الاتصال بالجهات السوفييتية العاملة في اليابان . غير ان السلطات اليابانية عزلت الطيار عزلا تاما . وشهدت ملايين النظارة اليابانيين في التلفزيون ان الطيار فكتور بلاكو كان ينقل من هاكو واكي الى طوكيو وعلى رأسه كيس وان رجال الشرطة كانوا يجرونه ماسكين بيديه ويدفعونه الى داخل السيارة ويشدون رأسه الى المقعد . وقد منعت السلطات اليابانية الممثلين السوفييت طوال اربعة ايام عن المقابلة مع بلانكو انتهاكا لاحكام الاتفاقية القنصلية السوفييتية اليابانية . وحين تمت المقابلة فانها كانت محدودة ، وفقط لمدة سبع دقائق، وجرت في جو من المهزلة . اذ وضع الطيار على مسافة ٢٥ — ٣٠ مترا عن الممثل السوفييتي وكانت هناك شخصيات يابانية تتدخل في الحديث بصورة فظة . كما حظر على الطبيب السوفييتي حضور المقابلة لهدف فحص الحالة الصحية للطيار الذي كما اتضح في اثناء المقابلة كان في حالة غير طبيعية نتيجة لمفعول المخدرات او اي مادة اخرى . وفور انتهاء المقابلة سلم بلانكو الى طائرة امريكية ونقل الى الولايات المتحدة الامريكية بصحبة الحرس .

وفي التاسع من الشهر الجاري دعت الحكومة السوفييتية الحكومة اليابانية في بيان طالبت باعادة الطيار والطائرة على الفور لصالح علاقات حسن الجوار بين الدولتين .

وأشار البيان الى ضرورة منع دولة ثالثة عن التدخل في العلاقات السوفييتية اليابانية .

ومما يستلفت النظر هو ان البيت الابيض اعلن في اليوم التالي بعدهبوط الطائرة السوفييتية في اليابان عن قراره حول منح الطيار السوفييتي حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة الامريكية بالرغم من ان السلطات الامريكية لم تكن على علم فيما اذا كان الطيار مطالبا بذلك ام لا كما اعترف بهذا ناطق بلسان البيت الابيض . ولا يمكن وصف هذا التصريح الا بانه تصريح تحريضي .

وتقول الشخصيات اليابانية الرسمية انها تريد ان تعالج المسألة الخاصة بهبوط الطائرة السوفييتية في اليابان على نحو لا يضر بحالة العلاقات السوفييتية اليابانية ، بينما تدل الوقائع على خلاف ذلك . اذ ان الطائرة لم تجر اعادتها بعد الى الاتحاد السوفييتي .

ان تصرفات السلطات اليابانية ازاء الطائرة السوفييتية وطيارها لا يمكن وصفها الا انها اعمال غير ودية ازاء الاتحاد السوفييتي وبانها خرق لمبادىء القانون الدولي ولاصول ممارسة العلاقات بين الدول ناهيك عن العلاقات بين الدول المجاورة .

وبقي القول ان الحكومة اليابانية توثر بكل ذلك ، العلاقات السوفييتية اليابانية وتضر بحالتها في الحاضر والمستقبل .

عفـــارم أيهـــا الســـاداتـيـون!

الـوزير الـون ينشر خريطة الحدود الامنـة معتمدا على اتفاقية سيناء والدعم الأمريكي!

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يبدي المراقبون الدوليون اهتماما خاصا بالمقال « البروغرماتي » الذي نشره وزير الخارجية الاسرائيلي ، يغال الون ، في المجلة الامريكية الرصينة — « فورن أفيرز » — مصحوبا بخريطة تفصيلية عن « الحدود الآمنة » التي يصر عليها حكام اسرائيل شرطا لأية تسوية سلمية مع الدول العربية .

ويبدو واضحا ان الوزير الون ، في برنامجه ، يعتمد على الدعم الامريكي وعلى تجربة اتفاقية سيناء التي عقدت في العام الماضي وبالوساطة الامريكية . بل تكاد « الحدود الآمنة » ، التي يعرضها الوزير الون ، تطابق خطوط « الفصل بين القوات » الاسرائيلية والمصرية في سيناء القائمة حاليا بموجب « اتفاقية سيناء » ..

ولذلك يتساءل المراقبون ، وبحق : على اي شيء يعتمد الوزير الون في تقريره هذه « الحدود الآمنة » ؟ هل يعتقد بعد مأساة لبنان — ان الزعماء العرب ، المتهافتين على استرضاء الولايات المتحدة ، اصبحوا مستعدين لقبول التوسع الاسرائيلي ؟!

ونقدم ، فيما يلي ، تفصيل « الحدود الامنة » كما جاءت في مقال الوزير الون وفي الخريطة التي ارفقت به :

في الضفة الغربية

تضم اسرائيل اليها حوالي نصف الضفة الغربية المحتلة بما في ذلك القدس العربية وغور الاردن وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وبيت صفافا وقلقيلية وجنين وقرى فضائي قلقيلية وجنين .

و « تتنازل » اسرائيل وتعيد — ولكن الى دولة « اردنية فلسطينية » فقط — ما بقي من الضفة الغربية مع اقامة ممر بين رام الله واريحا الى جسر اللنبي على نهر الاردن يربط ما بقي من الضفة الغربية مع المملكة الاردنية الهاشمية .

وكل ذلك بشرط تجريد المناطق المعادة الى المملكة الاردنية من السلاح باشراف عربي — اسرائيلي « من المكن ان ينضم اليه عنصر دولي موثوق به .

وكذلك اقامة اجهزة انذار مسبق على طريقة الاجهزة القائمة حاليا في سيناء » ..

و « يتنازل » الون ويعلن عن استعداده لاعطاء صلاحيات دينية لرؤساء الطوائف على الاماكن المقدسة في القدس العربية وعلى اقامة « اقسام بلدية تأخذ بالاعتبار التجمع السكاني العربي في القدس الوحدة » .

في الجولان

أغلبية الجولان يضم الى دولة اسرائيل على ان تقوم اسرائيل باعادة بعض القرى القريبة من خطوط « فصل القوات » الحالي . وهنا ، ايضا ، « يقرر » الون انه يجب تجريد المنطقة المعادة من السلاح وبمراقبة على شاكلة المراقبة القائمة في سيناء حاليا !

وفي سيناء

« يتنازل » الوزير الون ويوافق على ضم مدينة غزة فقط الى المملكة الاردنية الهاشمية وعلى اعطاء هذه المملكة حق استعمال طريق — يكون باشراف اسرائيل — يربطها بمدينة غزة .

وأما بقية القطاع — ثلاثة ارباع مساحة قطاع غزة — فيضم الى دولة اسرائيل .

كذلك تبقى مدينة رفح ومنطقتها في ايدي اسرائيل وتضم الى دولة اسرائيل . وكذلك تضم الى دولة اسرائيل مناطق ابو عجيلة والقسيمة والكونتيلة . وتمتد « الحدود الآمنة » لاسرائيل من ساحل البحر الى منتصف طريق العريش على ان تبقى منطقة شرم الشيخ على البحر الاحمر في ايدي اسرائيل « بشكل او بآخر » .

وهنا ايضا « يقرر » الوزير الون انه يجب تجريد الاراضي المعادة الى مصر من السلاح وبمراقبة شبيهة بالمراقبة الامريكية القائمة حاليا في سيناء .

يهاجم الاتحاد السوفييتي

وشن الوزير الون ، في برنامجه ، هجوما شديدا على الاتحاد السوفييتي « مقررا » ان اصرار الاتحاد السوفييتي على الانسحاب الاسرائيلي الكامل والناجز من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ قد « اثار اوهاما غير واقعية » في نفوس العرب !!

كما توجه الون بالنصيحة الى الولايات المتحدة ان لا تعطي الزعماء العرب اية فرصة للوهم بانها تؤيد عودة اسرائيل ، بشكل او بآخر ، الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ !

تمهيد لجولة كيسنجرية جديدة

ومع ان اوساط وزارة الخارجية الامريكية اضطرت ، امام « صراحة » الون المتناهية ، الى الاعراب عن « استيائها » من ان « تنازلاته غير كافية » وعلى الرغم من ان مراسل صحيفة « دافار » (٩/١٧) في الامم المتحدة ، ناحوم بارنباع ، اضطر الى الاعتراف بان « مشروع الون الجديد » يشبه الى حد كبير مشاريع دعاة « ارض اسرائيل الكبرى » ، الا ان المراقبين يعتقدون ان الوزير الون لم ينشر « حدوده الآمنة » هذه ، الان ، صدفة . بل ان هذه الخريطة الالونية انما هي « فتاش » سياسي وتمهيد لمعاودة الوساطة الامريكية — بكيسنجر او بدونه — بعد انتخابات الرياسة في الولايات المتحدة ، هذه الوساطة التي ارتبط بها انور السادات حتى النهاية المهلكة . وتجري الان المساعي لربط الزعامة السورية الحالية بها ايضا .

وبعد هذا كله وبعد مأساة لبنان يظن اصدقاء امريكا الجدد والقدامى في البلاد العربية ، ويا للعجب ، يؤكدون ان « مفاتيح القضية » موجودة في ايدي الولايات المتحدة متجاهلين ان امريكا تستعمل هذه « المفاتيح » لاغلاق جميع ابواب الحل السلمي العادل .

على الرغم من كل الضجة ضد وثيقة كينغ

رئيس الوزراء يرأس لجنة يهودية صرف لاسكان الجليل

رئيسا طبريا وكرمئيل يؤيدان كينغ ورئيس مجدال هعيمق يهدد،،

الناصرة — لمراسلنا — على الرغم من فضيحة « وثيقة كينغ » سمح رئيس الوزراء لنفسه بالاشتراك ، يوم الخميس الماضي ١٧ الجاري ، في اجتماع ما يسمى « المجلس الشعبي لتطوير واسكان الجليل » مع ان هذا المجلس يضم السلطات المحلية اليهودية فقط في الجليل ولا يضم اية سلطة محلية عربية في الجليل .

ومن المعروف ان اوساطا ديمقراطية يهودية واسعة ، ومن بينها عضو الكنيست السيدة شولاميت الوني ، كانت احتجت على هذا التركيب العنصري لهذا المجلس واعتبرته دليلا على السياسة العنصرية الرسمية ضد مواطني اسرائيل العرب .

رئيس الوزراء والاهداف الصهيونية

والقى رئيس الوزراء ، السيد اسحق رابين ، كلمة في اجتماع المجلس المذكور رفض فيها ان يستنكر ، علنا ورسميا ، « وثيقة كينغ » مدعيا ان « الامر المقرر هو سياسة الحكومة لا هذه الاوراق او تلك » .

ولكن رئيس الوزراء لم يكتف بهذا التنصل بل عاد الى ترديد مقولته الشبوهة . فقال : « ان هدف دولة اسرائيل هو تحقيق الامل الصهيوني الذي اساسه هو جمع شتات الشعب اليهودي » . واضاف : « ولكن هذا الامل لا يتعارض والحقوق الكاملة لمواطني اسرائيل من غير اليهود . ومن واجب الحكومة ان تفسح المجال أمام كل مواطن ، الذي يوافق على هدفها الصهيوني ، للاستمتاع بحقوقه الكاملة وعلى اساس احترام دينه وقوميته » .

وبدون ان يوضح السيد رابين ما يقصده بقوله ، « الذي يوافق على هدفها الصهيوني » ، عاد وقال انه لا ارتباط « بين اسكان الجليل وبين عدد العرب في الجليل » .

الدوروتي يهدد

وبحسب صحيفة « دافار » (٩/١٧) ، التي استقينا منها هذا الخبر ، فقد قام رئيس مجلس محلي مجدال هعيمق (المجيدل) ، المدعو تسفي الدوروتي ، بعرض مذكرته على المجلس والتي كان قد ارسلها الى رئيس الوزراء .

وتسفي الدوروتي هذا هو المرشح ليخلف رعنان كوهين في رياسة الدائرة العربية في حزب « العمل » الحاكم وكانت الصحف قد أكدت انه احد واضعي « وثيقة كينغ » .

وقد عاد الدوروتي ، في مذكرته الى رئيس الوزراء ، وأكد على « الخطر الداهم » من تزايد عدد العرب في الجليل مدعيا ان عدد اليهود في الجليل ازداد ، في عام ١٩٤٧ ، ب ٧٥٩ نسمة بينما ازداد عدد العرب في الجليل ، في السنة نفسها ، ب ٩٠٣٥ ! ومع ان الدوروتي هذا « تنازل » واعطى ال ١٥٠ الف عربي في الجليل « الحقوق المتساوية والمشاركة الكاملة في تطوير الجليل » الا ان مجرد الارقام العنصرية التي اوردها تنفي تفلسفه الفارغ . ولم يكتف بذلك بل سمح لنفسه بان يهدد « بشن نضال بجميع الوسائل ، القانونية والشعبية ، ضد الاتجاهات التي تستهدف تعكير الجو في الجليل وضد المحاولات التي تقوم بها اوساط معادية لاثارة العداء بين اليهود والعرب » ..

وكان واضحا من كلام الدوروتي هذا انه يعتبر كل نضال ضد عنصرية كينغ وامثاله وكل نضال ضد سياسة الاضطهاد القومي « محاولات لاثارة العداء بين اليهود والعرب » ، اي تماما كما يصرخ جون فورستر وامثاله من العنصريين في جنوب افريقيا !

رؤساء طبريا وكرمئيل يدافعون عن كينغ

ولم يقتصر الامر على الدوروتي بل تبعه رئيس بلدية طبريا ، موشه تساحار ، ورئيس مجلس كرمئيل المحلي ، باروخ فانفار .

اما رئيس بلدية طبريا فمع انه تنصل من اي ارتباط بين رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل وبين « وثيقة كينغ » الا انه دافع عن حق هذا العنصري في كتابة هذه « الوثيقة » واكتفى باستنكار مجرد قيام الصحف بنشر « وثيقة كينغ » . واعلن ان رؤساء السلطات المحلية في الجليل « يرفضون كل محاولة للاساءة الى متصرف اللواء — كينغ — بسبب نشر الوثيقة التي تحمل اسمه » .

وكان « مسك الختام » كلام رئيس المجلس المحلي في كرمئيل الذي اعلن — بدون لف او دوران — عن تأييده لوثيقة كينغ . وقال : « يجب الا نستحي بل ان نعلن بصراحة اننا نريد اكثرية يهودية في الجليل » ..

تهنئـــة

احر التهاني واعطرها للرفيق سليم خوري وعروسه **بمناسبة الزفاف**

وبالرفاه والبنين

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى — اللجنة المركزية

نحو المؤتمر الرابع لمنطقة عكا للحزب الشيوعى الاسرائيلى (١٥ و ١٦ — ١٠ — ٧٦)

نشاطات واجتماعات

* **الثلاثاء ٢١—٩—٧٦**

— كفر ياسيف . نادى السلام . ٦ مساء

اجتماع تضامنى مع تشيلى

— المكر . النادى . ٧ مساء محاضرة عن الوضع السياسى يقدمها : **أحمد سعد**

* **الخميس ٢٣—٩—٧٦**

— البعنة . النادى . ٦ مساء اجتماع تضامنى مع تشيلى يتكلم فيه : **أحمد أبو شنب**

— أبو سنان . النادى . ٧٫٣٠ مساء محاضرة عن الازمة الاقتصادية فى اسرائيل . يقدمها : **أحمد سعد**

— جديدة . النادى . ٧ مساء لقاء مع وفد قدامى الحزب يشترك فيه : **كمال غطاس وخليل خورى**

صدر عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى العربية

الكتـــاب الاســـود

* **الوثيقة التاريخية التى تروى تاريخ مصادرة الارض العربية المأساوى ، والتى تسجل احداث ووقائع الثلاثين من آذار ، يوم تضامن الجماهير العربية للدفاع عن البقية الباقية من أرضها .**
* **٢٠٠ صفحة حاشدة بالوثائق الكتابية والفوتوغرافية تخلد الموقف الكفاحى لجماهيرنا الصامدة فى يوم الارض المشهود ... يوم التراب والدم والكرامة .**
* **شهادات مشفوعة بالقسم ، تكشف عن الاحداث المروعة التى تحتم اقامة لجنة تحقيق مع المسؤولين عن سفك الدماء ، إضافة الى ملحق فوتوغرافى يبين « إنسانية » قوات الامن ودور السلطة فى تدبير العدوان على السكان العرب فى يوم الارض .**

الثمن : عشرون ليرة .

نرجو الانصار بتوزيعه من اجل اصدار الترجمة العبرية والانجليزية .

لتسقط الفاشية العنصرية

ليطاق سراح لويس كارفلان ورفاقه الوطنيين

* **كفر ياسيف** — اجتماع تضامني مع شعب تشيلي وقواه التقدمية ، اليوم الثلاثاء ٢١—٩ فى نادى السلام ، الساعة ٦ مساء . يشترك فيه احد منفيي تشيلي . ويعرض فيه فيلم وثائقي عن تشيلي .
* فى **البعنة** — بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية قطاع الشاغور ، اجتماع تضامني مع شعب تشيلي ، فى نادي حسن بكري فى البعنة ، يوم الخميس ٢٣—٩ ، الساعة ٧ مساء . يتكلم فيه **احمد ابو شنب** .
* فى قلنسوة — بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية — اجتماع تضامنى مع شعب تشيلى يوم الخميس ٢٣—٩ ، الساعة ٧٫٣٠ مساء فى نادى الحزب . يشترك فيه احد منفيى تشيلى . ويعرض فيه فيلم وثائقى عن تشيلى .

حركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل

فـــرع حيفـــا

تستضيف :

* المربية **تسبوره شرونى** — عضو مركز نقابة المعلمين مع بدء السنة الدراسية الجديدة .
* الدكتور **عيسى نقولا** — مستشفى روتشيلد .
* **يوخفد غونين** — قسم الاشعة فى مستشفى رمبام ازمة الخدمات الصحية .

وذلك اليوم الثلاثاء ٢١—٩—٧٦ الساعة الثامنة مساء فى نادى الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ — حيفا .

ترئس الاجتماع : **تسيلا عيرم** .

الى متى تبقى قرية البعينة بدون سلطة محلية

بقلم : محمود دراشة

هذه القرية الجليلية التى تقع على جبل طرعان وتطل على سهل البطوف يربو عدد سكانها على الفين وخمسمئة نسمة ، وعدد مشاكلها يقارب هذا العدد ... والقرية كاخوانها من اقرى العربية تعانى من سياسة التمييز التى تظهر فى النقص الشديد فى الخدمات العامة . وهذه بعض الامثلة التى تظهر مدى وجوب وجود سلطة محلية فى القرية :

الشوارع :

قريتنا قرية جبلية ، وكلمة شوارع تعنى بالنسبة لنا ازقة ضيقة لا تسمح بمرور ماشيين باتجاه معاكس فى بعض الامكنة ! وهذه المشكلة تزداد تعقيدا يوما بعد يوم ، اذ ان هناك بعض الازقة التى تمحى من الوجود تدريجيا ، وهكذا أصبح افتتاح الشارع أمرا قريبا من المستحيل ، وهنا تبرز أهمية وجود سلطة محلية تنظم وتشق الشوارع وبذلك نتفادى المشاكل والنزاعات

الكهرباء :

حتى الان لم يتم ربط القرية بتيار الكهرباء مع العلم ان القرية دفعت الاموال التى طلبتها شركة الكهرباء كمقدمة . ولكن مماطلة شركة الكهرباء والغلاء الفاحش جعلا المساهمة فى هذا المشروع أمرا صعبا وباهظا جدا . لقد تقدمت القرية بطلبات قروض وهبات الى المؤسسات الحكومية والهستدروت الا أنها لم تحصل على اية مساعدة . وبهذا الشكل ، بين مماطلة شركة الكهرباء وسياسة التمييز ، تضيع حقوق الاهالى فى الظلام الذى يطبق عليهم منذ ساعات الغروب !

المدرسة :

لا توجد فى القرية مدرسة ثانوية على الرغم من أن اكثر من مئة طالب يدرسون خارج القرية . أما المدرسة الابتدائية فتعانى من نقص شديد فى التجهيزات الضرورية والغرف والخدمات كالمحافظة على نظافتها وسلامتها ، وانه لمن المؤسف حقا ان نرى تلاميذ بعض الصفوف يعطلون دراستهم فى اليوم الدراسى الاول لتنظيف الصفوف . وهذا مثال من كثير من الامثلة . لذلك فوجود سلطة محلية ضرورى لمعالجة شؤون المدرسة . لقد تم اقامة عدة غرف للمدرسة بجهود الاهالى ، الا ان الغرف لم تسد الحاجة . واما ما يؤسف له فهو ان سلطة المعارف المحلية المسؤولة عن المدرسة أساءت صرف الاموال ، مما يدل على جهل شديد بصرف الاموال بالشكل الصحيح . والان تزداد الاصوات التى تطالب باقامة لجنة تحقيق لبحث الطرق التى صرفت بها الاموال . وقد انتشرت الشكوك بان قسما من هذه الاموال صرف بشكل غير قانونى اطلاقا !

الماء :

تعانى القرية من انقطاع الماء يوميا واحيانا لعدة أيام على الرغم من ان القرية تدفع جميع الاموال التى تطلبها شركة مكوروت ، وعلى الرغم من أن البئر يضخ كميات كبيرة من الماء تسد حاجة القرية ، الا أن شركة مكوروت ابت على نفسها ان نرى مواطنا مكتفيا حتى من الماء ، فهى تسحب قسما مما يضخه البئر لتزويد المشروع القطرى !

هذه نبذة قصيرة عن مشاكل القرية والتى تحتاج لحلول فورية من سلطة محلية ، ناهيك عن المشاكل التى لا تتصل اتصالا مباشرا بالسلطات المحلية كمشاكل عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) ومشاكل الباص الذى يزور القرية مرة واحدة فى اليوم أحيانا !

في ظل الاحتلال

احكام في رام الله

رام الله — نظرت المحكمة العسكرية في رام الله في ٧٦/٩/٥ في قضية ياسر دبس من بيت لحم بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة والاتصال بمنظمة معادية خارج البلاد . وكانت تدافع عنه المحامية ف . لانجر .

وانكر ياسر دبس التهمة الاولى واعترف بالاتصال بالمنظمة فقط . وتجدر الاشارة هنا الى ان المتهم حاكم بهذه التهمة للمرة الثانية . فقد سبق وحكم بالسجن سبعة شهور عليها في سنة ١٩٧٢ و١٧ شهرا مع وقف التنفيذ .

وحاولت النيابة اثبات التهمة الاولى على الرجل . ولكن المحكمة برأته من تهمة العضوية بمنظمة ما . واكتفت بالحكم عليه بالسجن سنة ونصف السنة . بينما طلبت النيابة الحكم عليه بالسجن سبع سنوات !!

وحكمت المحكمة في نفس اليوم بالسجن ٢٥ شهرا على ابرهيم حمدان من بيت لحم . وقد وصفه ممثل النيابة بانه « مجرم معروف » سبق ان صدر بحقه حكم لمدة ١٧ شهرا مع وقف التنفيذ .

اما « الجرائم » فهي انتسابه الى الجبهة الشعبية والقيام ببعض الواجبات للمنظمة . وقد سبق ان حكم عليه بالسجن الفعلي ٧ شهور .

وكانت في قاعة السجن امه وابنتاه الصغيرتان . وبناء على طلب المحامية شهدت الام طالبة اخلاء سبيل ابنها ومعيل العائلة الوحيد .

والجدير بالذكر ان النيابة طلب معاقبته بالسجن ٧ سنوات .

مقابلة موقوفين اداريا

الخليل — قامت المحامية ف . لانجر والمتمرن في مكتبها عبد عسلي بزيارة سجن الخليل يوم ٧٦/٩/٨ وقابلا الموقوفين اداريا بينهم عضو بلدية بيت ساحور المنتخب عطاالله رشماوي، الذي مضى على توقيفه اكثر من سنتين بدون محاكمة . والجدير بالذكر ان زوجته مريضة وتنتظر اجراء عملية جراحية لها في المستشفى . ولذا طلب السيد رشماوي ان تمكنه سلطات الاحتلال من ان يكون على مقربة من زوجته عند اجراء العملية ، الامر الذي يطمئنها ويسهل عليها تحمل العملية نفسيا .

هذا وقابل المحاميان محمد سعادة وداود مطر ، وهما موقوفان اداريا ويشكوان من اعتلال الصحة ، كذلك قابلا الموقوف اداريا عبد الحافظ زيدان .

وجرت في نفس الوقت محاكمة محمد ابو حلتام من الخليل بتهمة حمل اسلحة . وحكمت عليه المحكمة بالسجن خمس سنوات منها ٨ شهور فعلية وبغرامة الف ليرة .

مصلحة السجون تحرم طالبة سجينة من تقديم امتحاناتها النهائية

الناصرة — بعد اربعة شهور يتلقى المحامي وليد الفاهوم جوابا على كتابه الى مصلحة السجون يطلب فيه السماح للسجينة ابتسام غرايبة بتقديم امتحاناتها النهائية لاصدار المعلمات في رام الله .

وكان الجواب عدم وجود امكانات من الناحية المالية والتنظيمية . وجاء في الجواب ان ضابط التربية والتعليم في اجهزة الاحتلال قرر ذلك وقراره نهائي .

وابتسام غرايبة تقضي في السجن حكما صدر قبل اربعة شهور لمدة ١٢ سنة بتهمة وضع القنابل في العام الماضي في المحطة المركزية في القدس ، والاشتراك مع المهندس الزراعي صقر الياس ومحمد نزال .

وهي تبلغ ٢١ سنة من العمر من قرية طمون وصودرت أراضي عائلتها ولها أخ في الثامنة عشرة من العمر موقوف بتهمة الانتساب الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وهكذا تحرم سلطات الاحتلال شابة في مقتبل العمر من تقديم امتحاناتها وهو حق تتيحه شرعة حقوق الانسان والاعراف الدولية .

محكمة الاستئناف تلغى قرار المحكمة العسكرية في اللد

اللد — نظرت محكمة الاستئناف العسكرية في اللد في الالتماس الذي رفعته اليها المحامية فيليتسيا لانغر لابطال قرار حكم بالسجن المؤبد الذي فرض على كل من : سعيد على عياش وتحسين داوود صبيح ، المتهمين بالتسلل عن طريق الحدود اللبنانية الى الاراضي المحتلة ، والاشتباك مع القوات الاسرائيلية .

وكانت المحكمة العسكرية في اللد قد حكمت عليهما بالسجن المؤبد بعد ان اعترفا بالتهم الموجهة اليهما ، وذلك بدون أن يكون هناك محام يرافع عنهما ، لانهما رفضا المحامي الذي عينته لهما السلطات لتمثيلهما .

وكان أحد الاسباب الذي وضعته المحامية فيليتسيا لانغر نصب عيني محكمة الاستئناف ان قرار الحكم يعتبر لاغيا ، لعدم وجود محام يمثل المتهمين .

ولم يستطع المدعي العام العسكري الرد على هذه التهمة ، أمام محكمة الاستئناف ، وتهرب من الاجابة وطلب السماح له بدراسة الادعاء ، واعطاء الجواب عليه خطيا .

وفي النهاية جاء الرد وكان فيه ان المحكمة قبلت استئناف المحامية فيليتسيا لانغر وأعادت الملف الى المحكمة من جديد للبت في هذه القضية .

ويذكر انه ستعين هيئة قضاة جديدة لبحث هذه القضية من جديد .

الحـكم على فـدائيين

انتهت يوم ٧٦/٩/٩ محاكمة هاتف محسن بلال وعمار محمد دخل الله . والمتهم الاول عراقي وقائد فرقة فدائيين كان عليها اجتياز الحدود واخذ رهائن والاحتفاظ بهم حتى يتم اخلاء سبيل بعض زملائهم .

وبعد اربعة ايام من وجودهم في الاراضي الاسرائيلية ، انتهى خلالها الماء الذي كان معهم ، فقرروا تسليم انفسهم .

ويقول المذكوران ان زميلا ثالثا واسمه ابو خالد لقي حتفه في اثناء التعذيب، بينما تزعم السلطات انه كان مصابا بسداد القلب الامر الذي ينكره زميلاه .

والجدير بالذكر انه مضى عليهم في السجن عام واحد وانتهت محاكمتهم في هذه الايام بعد ان اسندت اليهم تهمة اجتياز الحدود وعضوية منظمة غير مشروعة والتدريب العسكري وحيازة اسلحة وقنابل . وطلبت النيابة الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة .

غير ان المحامية ف . لانجر التي تولت الدفاع عن المتهمين تمكنت من اقناع المحكمة بان الفرقة منذ اليوم الاول لدخولها الاراضي الاسرائيلية تراجعت عن نيتها في الوقت الذي كانت تستطيع فيه القيام بذلك لاسيما عندما مرت امامها سيارة مدنية .

وحكم القاضي على كل واحد بالسجن ١٥ سنة .

وحكم في نفس اليوم على محمود برغوت بالسجن عشر سنوات بتهمة حمل اسلحة .

عقوبـة على عقوبـة !

بئر السبع — في سجون الاحتلال الاسرائيلي الاف السجناء العرب ، مضى على كثير منهم اكثر من تسع سنوات ، اي منذ ايام الاحتلال الاولى . ومنهم مئات يقبعون في سجن بئر السبع الصحراوي ذي الاوضاع القاسية .

ولقد زارت المحامية ف . لانجر في ٧٦/٩/٧ سجن بئر السبع وقابلت موكليها فيه فتشكوا من سوء مايلقون في السجن ، ولا سيما العناية الطبية .

وبين من قابلتهم المحامية محمود فانون ويعقوب دواني ويوسف زهران الذي اصدرت محكمة العدل العليا امرا بمنع طرده الى وزير الدفاع . كما قابلت ايضا محمود بحيص .

هذا ويطالب السجناء بادخال الكتب اليهم ، ولا سيما الكتب الماركسية ، فلقد « يسارت » فترة انسجن السجناء بصورة واضحة وادارات السجون تحاول منع دخول الكتب الماركسية باستثناء سجن الرملة الذي يسمح بدخولها بعد صدور قرار من محكمة العدل العليا بناء على طلب تقدم به رامي لبنه .

ويرى السجناء ان حرمانهم من الكتب التي يهوون مطالعتها مجرد عقوبة اضافية على عقوبة سجنهم .

أدلـة وشهـود على انتزاع « اعترافات » من متهمين بالقـوة

اللد — تابعت المحكمة العسكرية في اللد النظر في قضية سمير ومحمد فياض ومحمد عبد الرؤوف وجميعهم أبناء عمومة ومن وادي الفارعة المجاور لنابلس ، بتهمة عضوية فتح والتدرب على استعمال السلاح ووضع عبوة في برديس كاتس والثانية قرب البريد في نتانيا .

وسبق للمحامي وليد الفاهوم أن أنكر التهمة باسمهم ، وأعلن ان الافادات انتزعت منهم بالقوة .

وفي المحاكمة المصغرة ظهر ممثل الاستخبارات فابرز تقريرا ضد الثاني والثالث من المتهمين . فتبين من اقواله ومن التقرير والصور التي أبرزها ان عبوة نتانيا كانت قرب محطة باصات درست معالمها بسبب اجراء اصلاحات في الطريق . واعترف الشاهد ان الصور لا تبين مكان العبوة بالضبط ... والعبوة لم تنفجر ولم يعثر عليها . ولائحة الاتهام تقول ان المتهمين وضعا العبوة قرب البريد وليس قرب محطة الباصات .

أما العبوة الاخرى فكانت في برديس كاتس وليس في نتانيا ولم تجلب أية صور اثبات لها .

وشهد في المحكمة الصغرى الدكتور يوسف سدان من الجامعة العبرية ليحلل افادات المتهمين ، فأثبت ان الافادات أمليت على المتهمين واملاها شخص لا يعرف اللغة العربية ... وأعطى مثلا : « أعترف من حريتى » و « تدربت على سلاح خفيف » وهما استعمالان دخيلان .

وشهد الدكتور شاحك ، استاذ الكيمياء في الجامعة ، فقال : العبوة المصنوعة من الكبريت والسكر والصودا الكاوية لا يمكن ان تنفجر واحتراقها يتوقف على كمية المواد فيها ودرجة الحرارة .

وتاجلت المحاكمة الى موعد لم يحدد .

تعزيـة

تعازينا الحارة الى :

● أحمد وهشام وراسم وسامح .. أولاد المرحوم عبد الرحيم ناشف ، وجميع آل الناشف بوفاة الوالدة **آمنة أحمد عبد الهادى الناشف**

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الطيبـة

صدر اليوم

ملحق الغد

لطلاب الجامعات والثانويات .



كيف أصبح كينغ ملكا للحمائم ؟

كتب يتسحاق طاؤوب في « عل همشمار » (١٦ ايلول الجاري) ينتقد بشدة اولئك الذين هبوا لنجدة كينغ من دعاة « أرض اسرائيل الكاملة » وجماعة « غوش ايمونيم » لان كينغ ، كما يعتقد طاؤوب ، هو عدوهم . ويقترح طاؤوب تعيينه ملكا للحمائم ؟! ولكن كيف كان ذلك ؟ كتب طاؤوب يقول :

« جرت العادة لدينا أن نركز على الشكل لا الجوهر في حالة الكشف عن وثيقة سرية ، فيجرى التساؤل عمن سرب ومن كتب وما الذى استهدفه مسرب الوثيقة ؟ ولكن ما لى ولكل هذا . فليس مهما من الذى سرب الوثيقة ولمن سلمت كاملة أو بعضها . فالمهم هو المضمون ..

« والمضمون بكل بساطة رائع . فان تكاثر العرب فى الجليل وترك اليهود له يضمنان ، من الناحية الاحصائية العددية ، تحول الجليل ، بعد سنوات قليلة ، الى منطقة ذات أكثرية عربية وصبغة سياسية قومية وشيوعية .

« والاستنتاج ، انطلاقا من نظرة كينغ ، هو وجوب اضطهاد العرب بهذه الصورة أو تلك لكبح جماحهم . ويمكن ، كما هو واضح ، تشجيع الاستيطان اليهودى فى الجليل (حتى على حساب « كريات أربع ») ، لكن هذا لا يشكل مركز الثقل فى ادعاءات كينغ » .

فمركز الثقل فى وثيقة كينغ هو فى التخلص من العرب ، الامر الذى لا يذكره طاؤوب صراحة .

ثم يتابع طاؤوب قوله :

« حتى هنا الامور بسيطة وقد حذفت بعرضى لها العنصر المثير فى الوثيقة . وانه لمن نافل القول التأكيد على انه يحق فى دولة اسرائيل ان يكون المرء مؤيدا أو رافضا لمواقف كينغ .

« وتبدأ التعقيدات حين نستعرض فرقة حماة كينغ والمدافعين عنه . انا لا اعرف ما هى آراء كينغ ، لكن من الواضح ان الكثيرين من مؤيديه هم أعضاء حركة « أرض اسرائيل الكاملة » . فقد بدأ أولئك ، من كثرة الحماس القومى ، باطلاق النار قبل أن يتأكدوا من هوية العدو . وفى أعقاب اولئك المتعصبين انجرفنا جميعنا وجرفتنا الفرحة التى ليست فى مكانها . أيها الاصدقاء الاعزاء من « غوش ايمونيم » ! ان عدوكم هو السيد يسرئيل كينغ ، فهو ليس عدوى (أنا المعروف بمعارضتى لحركة « أرض اسرائيل الكاملة ») ، انما عدوكم أنتم بالذات .

« فما الذى يقوله السيد كينغ من وجهة نظركم : فى اسرائيل الصغيرة أيضا ، حيث توجد أكثرية يهودية تبلغ ٦ أضعاف الاهلين العرب ، لا يشعر اليهود ، بدون اضطهاد (العرب — أ.م) وسياسة ردع (ضد العرب — أ.م) ، بالثقة بقدرتهم على الحفاظ على مستلزمات مجتمع مفتوح ، يتساوى جميع المواطنين فيه ، والثقة ، كذلك ، باخلاص العرب المقيمين فى دولة اسرائيل . فانتظروا وتعلموا ! ما الذى سيأخذه الشعب الساكن فى صهيون على عاتقه حين يضم اليه أكثر من مليون عربى . فوثائق كينغ (وليست وثيقة واحدة — أ.م) اللازمة لجنة عدن تلك ستضطر الى أن تتضمن تقييدات خطيرة يصعب تصورها ، من ضمنها بدون شك تقييدات على الولادة ، كأمر الزامى بين العرب . هذا بغض النظر عن اجراءات رادعة أخرى . كيلا يتعاطف العرب (حاشا وكلا) علانية ليس مع منظمة التحرير الفلسطينية («أشف») ولا مع الحزب الشيوعى الاسرائيلى («ركح») وربما « مبام » أيضا .

« وباختصار اننى انصح أولئك الذين اعتبر نفسى واحدا منهم ألا نغضب كينغ والا نغضب عليه .

« وموضوعيا ، كما يقول الماركسيون ، فان وثيقة كينغ تساهم فى الفهم الصحيح لقضية اليهود والعرب فى جنة عدن هذه وتؤكد عدم مقدرة شعب على التحكم بشعب آخر من خلال قيام مثل انسانية .

« اننى أقترح ، اذن ، ان ننصب السيد كينغ ملكا علينا ووثيقته بيانا لنا . فالقضية هى فقط قضية تأويل صحيح » .

محادثة فى وزارة الداخلية

اتحفتنا الكاتبة العبرية الساخرة زيفا يريف بهزلية سياسية رائعة حول ما تضمنته وثيقة كينغ من فزع من مجرد تكاثر العرب فى الجليل . وقد نشرتها فى «يديعوت احرونوت» (١٦ ايلول الجاري) وفيما يلي نصها :

كلمان : هل سمعت أمس فى التلفزيون ؟
زلمان : ماذا حدث ؟
كالمان : خبر مثير ! لقد كشفت دراسة فى فرنسا ان الزوج الفرنسى الشاب يقيم بالمتوسط علاقة تزاوج مرة فى الشهر ، بسبب التوتر فى الحياة . مرة واحدة فى الشهر !! هل تستطيع أن تتصور ذلك ؟
زلمان : مرة واحدة فى الشهر ؟ كيف ينجحون بذلك . كل الاحترام لهم !
كالمان : ومع ذلك ففرنسا هى فرنسا . فالفرنسيون معروفون بكونهم مغرقون بالدعارة والخلق السىء . فهم ليسوا منشغلين مثلنا ، كل يوم ، بحسنات استيطان أرض اسرائيل الكاملة ! انهم ليسوا شعبا مختارا مثلنا .
زلمان : سمعت انه فى فنلندا الباردة يقيمون التزاوج مرة واحدة فى فصل الشتاء ومرة واحدة فى الصيف .
كالمان : حسنا ، هذا ليس قليلا ، أيضا .
زلمان : الاسكيمو يفعلون هذا مرة واحدة فى السنة . فى الصيف .
كالمان : ماذا سأقول لك — هذا يكفى . لكنه لا يثير فى أى انطباع فأنا أستطيع عمله .
زلمان : فى الهملايا ، علمت أنهم يفعلون ذلك مرة فى كل سبع سنوات ، فى سنة البطالة !
كالمان : فقط عرب الجليل ، ليذهبوا الى الشيطان ، يفعلون ذلك ثلاث مرات فى اليوم ويتكاثرون كالذباب !!

(أ.م)

نامبيبيا — بلد شاسع قليل السكان ، فمساحتها اكبر من مساحة بريطانيا وفرنسا معا . وبها رواسب الماس والزنك والاورانيوم والنحاس ، ومراع خصبة قادرة على اطعام قطيع هائل من خراف الكاراكول ، فناميبيا هي المصدر الاول للكاراكول في العالم ، من ذلك يبدو ان من المقدر لاهلها ان يعيشوا في ترف ، ولكن هذا غير صحيح . لقد شوهت حياتهم ، ومعروف من هو المسؤول عن ذلك : الاستعمار ونظام جنوب افريقيا العنصري .

لقد استقر المستعمرون الالمان الاوائل على الساحل الاطلنطي لافريقيا الجنوبية الغربية منذ حوالي مائة عام . وبعد ذلك بقليل ضمت حكومة بسمارك مناطق شاسعة شمال « نهر اورانج » وجنوب صحراء كالاهاي الى الامبراطورية الالمانية الاستعمارية ، وسحقت المقاومة الباسلة لقبيلتي الناما والهيريرو وغيرهما بدون رحمة .

وبعد الحرب العالمية الاولى اعطت عصبة الامم لاتحاد جنوب افريقيا تفويضا لتكون جنوب غرب افريقيا تحت انتدابه ، ولكن السادة الجدد اصبحوا اكثر قسوة نحو السكان الوطنيين عن اسلافهم . واعلن المسؤولون في جنوب افريقيا هذه الاراضي ضمن املاكهم ، وهم في الحقيقة استعمروها ومدوا سياسة التفرقة العنصرية المعمول بها في جنوب افريقيا الى شعبها .

ما هو الحال في ناميبيا اليوم اليكم ما يقوله سام نويوما رئيس المنظمة الوطنية لجنوب افريقيا « سوابو » :

— « ان النظام العنصري الذي تأسس في ناميبيا اكثر شراسة منه في جنوب افريقيا . ان الافريقيين يشعرون بوطأته كل يوم وكل ساعة . فالمحلات — على سبيل المثال ، لها مدخلان — مدخل للبيض واخر للافريقيين . والشعب الاسود لا يسمح له بالدخول مع البيض في محلات الجزارة ، اذ ان لهم نوافذ مخصصة لشراء اللحم — وبذلك يعتمدون على مزاج الجزار لانه لا يمكنهم القاء نظرة فاحصة على ما يريدون شراءه . اما المقاهي فمحظور دخول الافريقيين اليها .

«وتظهر التفرقة العنصرية بكل قبحها في مجال التعليم ، فهناك مدارس خاصة للافريقيين حيث لا يتلقون غير التعليم الابتدائي . اما الخدمات الطبية فصورتها كئيبة . فبينما عند البيض مستشفيات جيدة في خدمتهم ، فان العيادات المخصصة للسود قليلة العدد سيئة التجهيز . فاذا اراد اي انسان تحديد ميعاد مع طبيب هناك ، عليه ان ينتظر عدة ايام وان ينام في العراء حتى لا يفقد دوره . واي مؤسسة طبية ترفض تقسيم المرضى الى مواطنين من الدرجة الاولى واخرين من الدرجة الثانية ، تتخذ ضدها اجراءات على وجه السرعة كما حدث مع احد مستشفيات البعثات التبشيرية على سبيل المثال . فقد اغلقها المسؤولون .. هكذا ببساطة .

« ونعطي هنا امثلة اخرى قليلة ، وان كانت بطبيعة الحال لا تعطي صورة كاملة لسياسة بريتوريا العنصرية .. ويمكن ان يقال ان حكومة جنوب افريقيا قد وضعت خطة بناء عليها اعطيت افضل الاراضي في ناميبيا للمستوطنين الاوروبيين بينما اجبر السكان الوطنيون على المعيشة في البانتوستانات ، وهي مناطق تخصص لاقامتهم » .

وعندما تحقق الافريقيون انهم لن يتوقعوا الحرية من عنصريي جنوب افريقيا ، اندفع الالاف مثل سام نويوما في نضال نشط ضد النظام الكريه .

وحياة نويوما هي خير مثال في هذا المجال . لقد عرف ما هو العمل الشاق في سن صغيرة للغاية ، فقد حصل على عمل في السكة الحديد في مراهقته . ورأى بعينه الناس يتشوهون في حوادث بسبب اخطاء الشركة ومع ذلك يطردون بغير تعويض ، وقد ملأ هذا قلبه بالكراهية وجعله يفكر في طريق الخلاص .

وقرر نويوما رغم مرتبه الهزيل ان يحصل على التعليم الثانوي بالمراسلة . ووسع التعليم من افقه . وعرف ان

سام نويوما

الانسان لا يمكن ان ينجز اي شيء بمفرده ، وان العمل الجماعي هو الوحيد القادر على انجازه . وهذا هو السبب في انه اصبح واحدا من مؤسسي «منظمة شعب» «اوفامبولاند» « اسم احدى مناطق ناميبيا » وسرعان ما انتخب رئيسا لها . وفي عام ١٩٦٠ امتدت المنظمة الى كل البلد واعيد تسميتها باسم المنظمة الوطنية لجنوب غرب افريقيا . ومنذ ذلك الحين ارتبطت امال شعب ناميبيا في التحرر من الاستعمار والنظام العنصري بمنظمة « سوابو » .

ورد المسؤولون بقسوة على اساليب النضال السلمية التي اتبعتها « سوابو » في بداية الامر والتي تمثلت في : الاضرابات والمظاهرات . فقبض على العديد من قادة المنظمة . وعوقب نويوما بالنفي الى مقاطعة نائية حيث قرر ان يهرب منها الى الخارج . ومن هناك استمر في توجيه نشاط المنظمة . وفي عام ١٩٦٢ عقدت « سوابو » مؤتمرا سريا اتخذت فيه قرارا هاما . فقد قررت ان تقوم ، الى جانب الاستمرار في نشاطها السياسي والتنظيمي ، باتخاذ الترتيبات اللازمة للعمل المسلح ، فاقيمت معسكرات التدريب العسكري ، وحتى لا يمكن تتبع اثارها كانت تنتقل من مكان الى اخر .

ولما اصبح من الواضح انه من المستحيل انتزاع اي تنازلات من المسؤولين عن طريق الوسائل السلمية ، بدأ الجناح العسكري « لسوابو » في العمل . وشن الوطنيون عمليتهم الاولى في اغسطس ١٩٦٦ . وبعد ذلك بدأ النضال المسلح يكتسب القوة بثبات وقد اصبح قويا بشكل خاص بعد سقوط النظام الاستعماري البرتغالي .

ولما شعر المسؤولون في جنوب افريقيا بخطورة وضعهم في ناميبيا ، زادوا من عدد قوات الاحتلال بحوالي ٣٠ الف جندي وضابط . واستبدلت وحدات البوليس في منطقة كابريفي الشرقية على حدود انجولا وزامبيا ، بقوات نظامية . ومع ذلك استمرت عمليات « سوابو » وقال سام نويوما

سام نويوما
نضال شعب ناميبيا سيكلل بالنصر



موسكو — تسفك في جنوب القارة الافريقية دماء المناضلين ضد العنصرية والظلم . اذ تتسع حركة السكان الاصليين لجمهورية جنوب افريقيا وروديسيا وناميبيا في سبيل التحرر وضد السيطرة العنصرية . وتعتبر منظمة جنوب غرب افريقيا التي تقود النضال المسلح في سبيل تحرير ناميبيا احدى الوحدات الكفاحية في جنوب افريقيا .

ويقول سام نويوما ان شعب ناميبيا بقيادة منظمة جنوب غربي افريقيا ، ينوي مواصلة النضال ضد السلطة غير الشرعية لبلادنا من الادارة الفاشية لجنوب افريقيا . اننا سنواصل اعمال التوعية السياسية للجماهير الشعبية لتلاحم صفوفها بغية قبر النظام العنصري . ان حركة التحرر الوطنية هي الطريق الفعال الوحيد لطرد الادارة العنصرية الاستعمارية من ناميبيا .

ويشير نويوما الى ان انتصار شعوب موزمبيق وغينيا بيساو وانغولا في النضال من اجل الحرية والاستقلال الوطني قد خلق ظروفا مناسبة لتطور نضالنا . ومضى سام نويوما يقول ان منظمة جنوب غرب افريقيا يجب عليها ان تحيل الى شعب ناميبيا كامل السلطة دون اي قيد او شرط . ومالم يتم ذلك فان نضالنا سيستمر توسعا . اننا على يقين من ان عزم شعب ناميبيا على ان يكون سيدا لمصيره سيتكلل بالنصر .

واستطرد سام نويوما قائلا انه بفضل المساعدة الدائمة من قبل الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية اتيحت لنا الامكانية لزيادة جهودنا في النضال في سبيل الحرية . وبدون هذه المساعدة لم يكن في وسعنا ان نواجه القوى التي تظلم شعبنا .

هذا ولم ترفق هذه المساعدات باية شروط لانه يقدمها الينا الزملاء الحقيقيون في السلاح والامميون الحقيقيون .

انه اخيرا فقط سحقت وحدة من جنوب افريقيا في المنطقة الشمالية الشرقية بالقرب من نهر اوكافانجو . وتقابل سلطات الاحتلال اعمال الوطنيين بالارهاب . عمليات القبض والتعذيب والعقاب بالقائهم في جزر روبن السيئة السمعة ، كل هذه اعمال تحدث كل يوم .

اين تكمن قوة « سوابو » التي تجبر عنصريي بريتوريا على تخصيص وحدات تنكيلية اكبر مسلحة حتى رأسها بأحدث الاسلحة ؟ يقول سام نويوما :

ان « منظمة شعب جنوب غرب افريقيا » هي منظمة وطنية تقود شعب ناميبيا في نضاله بلا هوادة للتحرر من النير الاجنبي . انه من الصعب بطبيعة الحال توجيه هذا النضال سرا ولكن « سوابو » لها كثير من الاصدقاء . واول هؤلاء الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى التي تعطينا المساعدات الممكنة ، كذلك هناك الدول الافريقية الصديقة وبعض الدول الاوروبية ودول اخرى .

ولقد اعترف « بسوابو » الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا . ولقد صمم شعبنا على ان يحارب من اجل قضيته حتى النهاية . ولن يمنعهم عن الوصول الى هدفهم « المبادرات الجديدة » لعنصريي جنوب افريقيا ، الذين يقترحون « حوارا » في جنوب افريقيا .

وقد اتخذت الدورة التاسعة والعشرون للجمعية العامة للامم المتحده ، قرارا يطالب بانهاء النظام العنصري للتفرقة في ناميبيا ، وانسحاب القوات المسلحة لجنوب افريقيا من البلد ، وانتقال السلطة الى شعب ناميبيا بوساطة الامم المتحدة . وليس هذا هو القرار الاول الذي تتخذه الامم المتحدة لوضع نهاية لاحتلال حكومة جمهورية جنوب افريقيا لناميبيا . فقد ادانت محكمة العدل الدولية السياسة التوسعية لجنوب افريقيا . ولكن بريتوريا مصممة على التشبث بهذه الارض الغنية .

ف. زيتوميرسكي

عن «العصر الحديث» السوفييتية



الوطنيون من منظمة جنوب — غرب افريقيا الوطنية يوسعون النضال المسلح ضد المحتلين من جمهورية جنوب افريقيا .

نداء رياسة لجنة السلام في اسرائيل
ناضلوا من أجل ايقاف سباق التسلح

تل أبيب — أصدرت رياسة لجنة السلام فى اسرائيل ، هذا الاسبوع ، البيان التالى الهام الذى أعلنت فيه عن تأييدها لبيان ستوكهولم الشهير الذى أقره مجلس السلام العالمى ودعا فيه الى تشديد النضال « من أجل ايقاف سباق التسلح فى العالم وتحريم كل أنواع السلاح الذرى وغيرها من أسلحة الابادة » فى العالم . وتدعو رياسة لجنة السلام فى اسرائيل المواطنين المحبين السلام فى اسرائيل الى التوقيع على هذا البيان تأييدا للنداء الذى تضمنه . وفيما يلى ننشر نص البيان والنداء كاملا :

نحن الموقعين أدناه نضم أصواتنا للنداء التالى الذى أقره مجلس السلام العالمى فى ستوكهولم :

« مكاسب النضال من أجل السلام والانفراج خلقت مناخا دوليا جديدا وآمالا جديدة وايمانا جديدا وتفاؤلا جديدا لدى الشعوب .

اصبح من الممكن حماية السلام وبناء عالم سلام !

فبوحدة قوى السلام تكمن القوة للتغلب على المصاعب المتبقية فى الطريق نحو عالم جديد ينمحى فيه ، والى الابد ، العدوان والاستغلال والتسلط والجوع والفقر .

ان المعوق الرئيسى أمام تقدم عملية الانفراج باطراد — هو سباق التسلح .

ان سباق التسلح ما زال يهدد كرتنا الارضية بالدمار الذرى . ومع الانفراج بدأ هذا الخطر بالتراجع ، ولكن سباق التسلح يهدد بالخطر الانفراج نفسه .

ان سباق التسلح وترسانات السلاح الموجودة فى أيدى المستعمرين تحرض وتشجع قوى العدوان والعسكريين والفاشيين والكولونياليين والعنصريين . والانفراج هو عامل حيوى لتعزيز الجهود فى كل الاقطار من أجل الاستقلال الوطنى والعدل والتقدم الاجتماعى .

ان الرأى العام يتحمل مسؤولية أكبر ولديه قوة أكبر من أى وقت مضى . وفى مقدوره أن يصد تجار السلاح ودعاة الحرب الباردة وأعداء الانسانية .

ان مجلس السلام العالمى يناشد كل الحكومات والبرلمانات وكل حركات السلام والحركات الاخرى والاحزاب السياسية والنقابات المهنية ومنظمات النساء والشبيبة وكل الاوساط المتدينة والاجتماعية والثقافية الذين يقدمون الجهد من أجل تقدم الانسانية — ان يمدوا أيديهم لمساندة حملة عالمية شاملة وجديدة ضد سباق التسلح .

لنقف معا — من أجل تحريم كل أنواع السلاح الذرى وغيرها من أسلحة الابادة .
لنقف معا — من أجل نزع سلاح تام وشامل .
لنقف معا — من أجل انعقاد مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح العالمى ، حالا وبلا تأخير » (١) .

ضد الخطر الذرى فى منطقتنا

مخلصون لمعركتنا المتواصلة طيلة سنوات من أجل تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذرى ومؤيدون لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر فى ديسمبر ١٩٧٤ بحق الاتفاق بين شعوب المنطقة بتجريدها من السلاح الذرى ، فاننا

— البقية على صفحة ٥ —

THERE ARE
MANY GOOD REASONS
FOR DOING BUSINESS
IN ISRAEL

BY HAIM BAR-LEV,
MINISTER OF COMMERCE AND INDUSTRY,
GOVERNMENT OF ISRAEL

وزير التجارة والصناعة بارليف :
اسرائيل جنة عدن للمستثمرين الاجانب

بقلم : يوسف الغازي (عن الشقيقة « زوهديرخ »)

ملقى أمامى ملحق خاص لمجلة « أفيشن ويك » الصادر فى أواسط حزيران من السنة الجارية ويحمل العنوان التالى : اسرائيل — امكانيات لصفقات اقتصادية لقاء تكنولوجيا متطورة . **وقد زين الصفحة الاولى من الملحق الملون والفاخر صور المنتجات الاسرائيلية التالية : رادار ، طائرة نقل من طراز «عرابه» ، سيارة عسكرية ، صواريخ بحر — بحر من طراز « غبرئيل » ، عتاد الكتروني « تكتى » ، طائرة مقاتلة من طراز « كفير » مع ما يتبعها من أسلحة فتاكة ، طائرة المدراء من طراز « وست وند » ومحركات الطوربين .**

ويتضمن الملحق ، الذى يضم ٤٤ صفحة من الورق الفاخر ، كلمة افتتاح بقلم وزير التجارة والصناعة ، حاييم بار ليف ، الامر الذى يؤكد للقارىء ان الملحق يحظى بتغطية وتأييد ومصادقة الحكومة الاسرائيلية . ويمتد هذا المقال على عدة صفحات . والهدف منه اقناع مستثمرين أجانب بالقدوم الى اسرائيل واجراء صفقات اقتصادية فيها . كما يتضمن سلسلة من اعلانات الدعاية لعدد من الشركات الاسرائيلية التى تعتمد فى انتاجها على الانتاج العسكري ، مثل « الصناعة الجوية الاسرائيلية » ، « تديران » ، « ألبيط — محشفيم » ، « رفائيل » — وهى شركة تعمل على تطوير وسائل الحرب ، « موطورولا » ، « العال » ، آ. ي. ل. للصناعات الالكترونية ، « كلال » للصناعة ، « يشكار — لهفيم » ، « نات » — صناعة أعتدة للطيران ، مصنع المحركات فى بيت شيمش ، « كور » — للكهرباء والالكترونيكا والمعادن . ويتضمن ، كذلك ، عناوين للاتصال وللاعلام مثل مكاتب مؤسسة التوظيفات التابعة لحكومة اسرائيل والقائمة فى نيويورك ، ومكاتب وزارة التجارة والصناعة فى القدس ومعهد التصدير الاسرائيلى فى تل أبيب ، الامر الذى يؤكد مجددا ان الحكومة الاسرائيلية هى التى بادرت الى اصدار هذا الملحق وان كل ما تضمنه وكتب فيه تلتزم الحكومة الاسرائيلية به .

ونجد فى الصفحات الداخلية للملحق ، الى جانب التقدير والاطراء لصناعة الاسلحة الاسرائيلية ، صورا « لافخر » الصناعات الاسرائيلية ، مثل السفينة الحربية من طراز « دبور » ، وحواجز شائكة الكترونية ، أنواع مختلفة من القنابل والمتفجرات ، صاروخ « شفرير » ، محاسب (الكترونى) للمدفعية — « دور » ، أجهزة اطلاق لطائرة « الميراج » ، رادار ، وآلات حاسبة ... وغيرها .

وفى المقال الافتتاحى يتحدث الوزير بار ليف الى جيوب رجال الاعمال ، خاصة الامريكيين ، ويخاطب غريزة الربح لديهم ، داعيا اياهم الى الاستثمار فى اسرائيل والاستفادة من « جنة عدن » المضمونة لهم فيها . فالحكومة الاسرائيلية تأخذ على عاتقها كل الاخطار المحتملة ، من الواضح على حساب دافع الضريبة الاسرائيلى . أما الزبدة والربح فمضمونان لاصحاب الاموال الاجانب . ويستعرض المقال الامتيازات التى يمكن ان تقدمها الحكومة للمستثمرين الاجانب فى اسرائيل . وفيما يلى بعض ما جاء فى المقال :

« قوة عمل مداومة بأجرة منخفضة » : تضم قوة العمل الاسرائيلية مهندسين ذوى ثقافة وخبرة تكنولوجية عالية ومطلعين على التكنولوجيا الامريكية العصرية وكذلك عمالا مهنيين . والاجرة فى اسرائيل منخفضة جدا بالمقارنة مع معظم الدول الغربية .

« امكانيات تصدير واسعة » : ... لتشجيع التصدير تضمن الحكومة الاسرائيلية قدرة المنتجات الاسرائيلية على التنافس (فى الاسواق العالمية) وذلك عن طريق :

— تقديم قروض واعتمادات مالية بفائدة منخفضة .

— تقديم تسهيلات فى الضريبة عن كل دولار من المنتجات المصدرة .

— اعادة ضرائب الشراء المجبية من المواد اللازمة لانتاج سلع معدة للتصدير .

« ابحاث متطورة وامكانيات التطور » : تقدم الحكومة نقدا على شكل منح ٥٠٪ من التوظيفات لاغراض الابحاث المصادق عليها وللمشاريع التطويرية . كذلك تعرض الحكومة الاسرائيلية امتيازات للحصول على نتائج ابحاث معروفة أجراها معهدا « وايزمان » و« التخنيون » والجامعة العبرية ومعاهد أخرى ذات تجربة كبيرة فى حقول الابحاث والتطوير الصناعى . وللزيادة فى التشجيع هناك مؤسسات صناعية خاصة للصناعة التكنولوجية . وهى تقوم الى جانب الجامعات فى ظروف مريحة .

« اخراج الارباح من اسرائيل الى بلد صاحب الاستثمارات والتأمين ضد التأميم » : **تتعهد الحكومة الاسرائيلية للمستثمرين الاجانب بضمان حقهم فى اخراج الارباح من اسرائيل الى مواطنهم . كما ان الحكومة الاسرائيلية لا تقيد ارتفاع نسبة تملك المصانع (فهذه النسبة يمكن أن تتراوح بين ١ — ١٠٠٪) ويضمن القانون الاسرائيلى حق اخراج الاموال والارباح من اسرائيل الى مواطن أصحابها بالعملة ذاتها التى جرت التوظيفات والاستثمارات فيها .**

وان تأمين الاستثمارات فى اسرائيل ضد التأميم وضد التقييدات على حق اخراج رؤوس الاموال الى مواطن أصحابها وضد أضرار الحرب يضمن المستثمرين الامريكان بواسطة برنامج التوظيفات وتأمينها الذى صادق الكونغرس الامريكى عليه .

ويذكر المقال نسب الاعانات المختلفة التى تقدمها الحكومة للمستثمرين الاجانب : « المساهمة حتى ٧٠٪ من تمويل شراء ممتلكات (٣٠٪ على شكل منحة و ٤٠٪ على شكل قرض طويل الامد بفائدة منخفضة وكذلك ١٠٪ اضافية للصناعات التى تتطلب درجة عالية من التكنولوجيا) ، ونسبة الفائدة تتراوح بين ٦ و ١٠٪ الاعتمادات المالية ، وتتراوح التسهيلات الضرائبية ، التى تقدم بصورة أوتوماتيكية ، بين ٢٠ حتى ٢٧،٥٪ عن كل دولار يحقق من بيع السلع المصدرة ، وتبلغ نسبة اشتراك الحكومة فى دورة تمويل الابحاث والتطوير الصناعى ٥٠٪ من التمويل ... » .

هذا بعض ما جاء فى ملحق « أفيشن ويك » ، الذى بادرت الى نشره الحكومة الاسرائيلية ومولته . ولقد استهدف اصدار هذا الملحق تأكيد سياسة الحكومة تجاه المستثمرين وأرباب المال الاجانب من جهة وتجاه الطبقة العاملة فى اسرائيل من جهة أخرى . ويكشف النشر عن طابع الاقتصاد الاسرائيلى وعن الصورة التى تريد حكومة اسرائيل خلقها فى العالم لدولة اسرائيل .

● ان دولة اسرائيل ذات الـ — ٣ ملايين نسمة تبدو فى ملحق « أفيشن ويك » مصنعا واحدا كبيرا لانتاج السلاح والاسلحة الفتاكة . فهى لا تبدو فى هذه النشرة كدولة « شعب الكتاب » ، كدولة مارتين بوبر . ولا تبدو أيضا كدولة الحمضيات ، انما كدولة ذات اقتصاد عسكرى واقتصاد بين حرب .

● وتدعى حكومة اسرائيل ، محليا ، ان مستوى انتاجية العمل منخفض ولذلك يجب عدم دفع أجرة عالية للعمال . ولكن تعترف الحكومة ، فى الخارج ، بأن قوة العمل الاسرائيلية متطورة وعلى مستوى تكنولوجى عال ، وأجرتها منخفضة فى الوقت ذاته . والاجرة المنخفضة تشكل وسيلة لاغراء المستثمرين الاجانب ليجيئوا الى اسرائيل ويستغلوا قوة العمل الرخيصة فيها .

● ان هذا يثبت مرة أخرى انه فى حين تخفض الحكومة مستوى حياة الشعب العامل فى اسرائيل تقدم وتعرض على المستثمرين الاجانب وأرباب المال الامتيازات والمنح العديدة المختلفة وبكل سخاء على حساب ميزانية الدولة ، أى على حساب الضرائب التى تبتزها وتعتصرها من دافع الضريبة الاسرائيلى .

ان الملحق الاقتصادى الذى أصدرته حكومة اسرائيل بواسطة المجلة الامريكية الاسبوعية « أفيشن ويك » ، يشكل شهادة منيرة تكشف الحكومة من خلالها عن سياستها التى تتمثل بالسخاء تجاه أرباب المال والمستثمرين الاجانب والتقشف والبخل تجاه العاملين .

بيان مكتب رياسة مجلس السلام العالمي حول :
سفينة السلام الى لبنان

تل ابيب — عقد مكتب رئاسة مجلس السلام العالمي اجتماعه في باريس في ٥ و٦ ايلول الحالي وصدر عنه بيان جاء فيه : « ان سفينة السلام الى لبنان ستكون رمز تضامن الرجال والنساء والمنظمات والنقابات والهيئات والحركات الانسانية واسهاما لاعطاء ابعاد عالمية جديدة للجهود التي بذلت حتى الان » .

واعلن مكتب رئاسة مجلس السلام عن حملة اسماها حملة « صندوق التضامن العالمي » لجمع التبرعات المالية لتقديم المساعدات الانسانية للبنان .

وقد دعي المكتب لعقد جلسة فوق العادة بسبب تفاقم الاحداث في لبنان ، ودعي الى حضوره ممثلون عن منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص ، وكان من بينهم (عن اسرائيل) الدكتور وولف ابرليخ عضو مجلس السلام العالمي . كما اشترك في الجلسة مندوبون من الدول الاشتراكية وغربي اوروبا واسيا وافريقيا .

وشجب المكتب النوايا الامبريالية الامريكية وحكومة اسرائيل . وابدى اسفه العميق على التدخل العسكري السوري الى جانب العناصر الفاشية الامر الذي زاد من حدة التوتر ، وطالب بسحب القوات السورية حالا من لبنان . واضاف المكتب في بيانه الا قاعدة للسلام في لبنان غير احترام سيادة لبنان واستقلالها وسلامتها الاقليمية .

هذا ويدعم البيان الخطوات المتعلقة بوقف النار وانتقال الرئيس المنتخب الياس سركيس الى سدة الحكم في ٢٣ الجاري ، وعقد مؤتمر المائدة المستديرة باشتراك جميع الجماعات السياسية ، وفي مقدمتها الحركة التقدمية ، وتثبيت اتفاق القاهرة في عام ١٩٦٩ بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ويؤكد البيان ان التضامن مع القوى اللبنانية التقدمية ومنظمة التحرير الفلسطينية هو اسهام ايجابي في

— البقية على صفحة ٥ —

صحيفة «القدس» تتمنى ...

القدس – لمراسلنا – تحت عنوان « هل هناك حل قريب ؟» انشأت صحيفة « القدس » المقدسية ، يوم الجمعة ١٧ الجاري ، افتتاحية دافعت فيها عن « الاتحاد الفدرالي المقترح اقامته بين لبنان وسوريا والاردن والضفة الغربية » وتمنت ان تكون سوريا قد تخلت عن سياستها المعادية للامبريالية وانضمت الى سياسة « كسب ود امريكا » الساداتية .

فحول «الاتحاد الفدرالي المقترح» جاء في افتتاحية « القدس » ان « هذا الاتحاد الفدرالي من شانه ان يعيد لبنان الى الحظيرة العربية ويعيد اليه الهوية العربية ، بعد ان افتقدها لفترة طويلة . وبذلك يزول اهم اسباب النزاع القائم . وتزول ايضا مخاوف اسرائيل من وجود نظام حكم متطرف في الضفة الغربية . كما ان من شانه ان يعيد الى سوريا وحدتها الطبيعية ويجمع شمل الاقطار التي فرقها الاستعمار وشرد ابناءها . وبهذا تحتضن سوريا الام اولادها الذين اختطفهم منها التخطيط الاستعماري » .

وعلى الرغم مما حاولته «القدس» ، بهذا الكلام ، من التظاهر بالحنو الابوي على « أولاد سوريا الطبيعيين» الا أنه كان واضحا ،من هذا الكلام، ان المقصود به « هو ازالة مخاوف اسرائيل » . ولكن القضية لم تقتصر على استرضاء اسرائيل . انما انتقلت الى استرضاء الولايات المتحدة . فقد جاء في القسم الاخير من الافتتاحية « القدس » المذكورة اعلاه ما يلي :

« اما موضوع الاتحاد الفدرالي فان اللاحظ ان هناك تغيرا جذريا في خط سير السياسة السورية . ذلك ان سوريا ، التي كانت ترفض وبكثير من التشنج انشاء اية علاقة مع الولايات المتحدة ، نراها اليوم ، تمد يدها للمساعدات الامريكية ولا تتردد في التعامل مع الشركات الامريكية . بل وأخذت تستقبل السياسيين الامريكيين . ونحن نرى في هذا خطأ أو انحرافا . بل نرى فيه خروجا عن السياسة السورية المعروفة . وهذا امر يلفت النظر . فهل وصلت سوريا الى القناعة نفسها التي وصلت اليها مصر من ان مفاتيح القضية في يد امريكا واننا ، ونحن لانملك الاالحلول السلمية ، علينا ان نجامل امريكا ونقيم معها علاقات ودية » ؟!

هذا ومن المدهش انه لا يزال في العالم العربي امثال محرري « القدس » الذين لا يستحون من التاكيد على ان « مفاتيح القضية » موجودة في يد امريكا متجاهلين الوقائع المؤلمة التي كشفت العالم اجمع عن الطريقة التي بها تستعمل امريكا هذه « المفاتيح » لا لاغلاق ابواب حل القضية فحسب ، ولا لفتح ابواب التوسع الاسرائيلي فحسب ، بل ، وفي الاساس ، لفتح ابواب المآسي على مصاريعها – كمأساة لبنان .

قرية ساجور العربية الدرزية

٩٥ بالمئة من رجالها في قوات «الامن» وطول عمرها بدون أمن!

• بقلم : نظير مجلي •

بعيدا ... وراء غابة من الزيتون الراسخ ، في احدى قطاعات الجليل الغربي بمحاذاة « الرامة » ، وعلى سطح تلة متواضعة تنتهي بها سلسلة من جبال الجليل الشامخة ، تقوم مئات من البيوت المتراصة ذات الالوان الباهتة بشكل خاص ، وكأن المطر لا يغسل جنباتها في كل فصل شتاء .

هنا تقوم قرية ساجور العربية الدرزية .

وهي قرية صغيرة (١٤٠٠ نسمة) متواضعة .. جمالها يستدل من احتضان أشجار الزيتون لها في شتى الجوانب وبين البيوت وفي الحواكير .. جمال خاص يشد اليها الانظار ... ويعطي طابعا جماليا فريدا لانقاط البيضاء وسط غابة من الخضار .

هكذا كانت تبدو ساجور .. عن بعد بضعة كيلومترات من شارع عكا – صفد . وكلما اقتربت أكثر ، زادت الصورة وضوحا وزاد الجمال جمالا .

ترجلت من السيارة في مفرق الرامة ووقفت انتظر سيارة باص أو أجرة .. أو حتى سيارة خصوصية .. فعادات الكرم العربي لا تزال راسخة فينا عميقا .. ولا بد من ان يقلني احدهم الى داخل القرية . ولم يطل انتظاري حتى قدم شخص – يبدو انه كادح عريق – قال لي « مرحبا » .. وهو يعني سؤالي ماذا تفعل هنا ؟ أجبته ولكنه ابتسم ساخرا وقال :

– يا عمي الباص يأتي في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فقط . وسيارات الاجرة لا تدخل القرية ، والسيارات الخصوصية في قريتنا لا تزيد عن عشرة ، أصحابها يعملون خارج القرية ويعودون اليها في المساء فقط .

– اذن .. كيف الوصول الى القرية؟

– ها نحن أصبحنا اثنين هلم نترافق ، فلا بد من قطعها مشيا على الاقدام .. وترافقنا ..

هنا بدأ الجمال (يطير) .. فبين غابات الزيتون .. مزبلة عامة .. والطريق العام الذى يوصل الى داخل القرية ردىء جدا ، فقد تم تعبيده قبل ١٩ عاما (عام ٥٨) ومن يومها بقي على حاله ولم تمتد اليه يد التصليح بتاتا .

ثلاث كيلومترات مشينا في هذا الطريق حتى وصلنا الى البيت الاول من القرية .. حيث بدأت تمحى آثار التعبيد في الشوارع .

كل شوارع القرية ترابية ، ضيقة .. وهي عبارة عن زقاقات تكومت فوقها أكوام الزبل والاوساخ .. وانحدرت عليها جداول المجاري والمياه المصرفة من البيوت بحيث يصعب السير فيها نهارا ، فكيف يكون الحال ليلا ، حيث لا انارة عامة في شوارع القرية .

التقيت برئيس اللجنة المحلية المنتخبة وممثل القرية في المجلس الاقليمي (مروم هجليل) ، السيد نصر عبيد ، فاجاب :

– كما ترى ، الوضع صعب جدا ، وقريتنا مهملة بشكل يصعب تصديقه . فلا شبكة مجاري تمنع سيلان مياه التصريف كالجداول في الشوارع ، ولا هي بالشوارع تلك الزقاقات التي لا يصل اليها التراكتور الذي يجمع الزبائل من جوانب القرية ، ولا ميزانيات ومساعدات لتعبيد وتوسيع الشوارع الداخلية – اللهم الا بالوعود – . وكذلك الوضع بالنسبة لانارة الشوارع ، فقد تم توصيل القرية بشبكة الكهرباء قبل عام واحد فقط (١٩٧٥) .. وهذه العملية تحتاج بالاضافة الى الوقت .. الى ميزانية مناسبة طبعا .

السيد نصر عبيد

من الفنان الى الهواء الطلق !

في الحقيقة انني عندما توجهت الى ساجور ، كنت أبغي الوصول الى المدرسة ، فقد علمت ان حوالى ٢٠٠ طالب فيها يتعلمون في العراء لعدم توفر الغرف في المدرسة . والمدرسة تبعد عن البيت الاول في القرية حوالى ٣ كيلومترات ، وتبعد أكثر من نصف كيلومتر عن آخر بيت فيها . ويوصل اليها شارع ترابي طويل تتوسطه « بركة » من المياه المتجمعة صيف شتاء ، عليك ان تشمر عن رجليك وتعبرها لكي تواصل السير في الطريق.

عند باب المدرسة ، اعتذر المدير عن ادخالي الى المدرسة لأطلاعي على الوضع بحجة « تعليمات من فوق » . ولكنه لم يكن من الصعب معرفة الوضع على حقيقته . فالمعلمون والطلاب والاهالي جميعهم يعانون منه ويعملون من أجل تحسينه ، ويعرفونه بالتفصيل . وها هم الاولاد يتعلمون في الهواء الطلق .

٢٠٠ طالب مشردين . في المدرسة ١٥ شعبة وصف ، وليس فيها أكثر من خمس غرف . في الماضي حلوا المشكلة باستئجار غرف مشتتة في القرية ، ولكن من يملك غرفة من ابناء ساجور هو في أمس الحاجة اليها ، اذ ان الاراضي قليلة – بعد المصادرة – وامكانيات البناء قليلة . وحتى الغرف التي استغنى عنها أصحابها في العام الماضي هي أشبه بالقنان منها الى غرف الدراسة .

اذن أين يذهب الطلاب ؟

في الصيف يتعلمون في العراء ، فماذا يفعلون في الشتاء ؟!

حتى الان لم تجب وزارة المعارف على هذا السؤال رسميا . ولكن هناك اقتراحا بنقل الطلاب من الصف الرابع وحتى الثامن الى مدرسة بيرا اليهودية والمهجورة منذ فترة .. والتي تقع قرب مدينة صفد وتبعد عن ساجور حوالى ١٩ كيلومترا فقط !

بالطبع ، يرفض السكان هذا المنطق من أساسه ، ويرون الحل في اقامة بناء عاجل من عشر غرف دراسية وغرفة للمعلمين وأخرى للادارة ، وسد النواقص العديدة الاخرى . مثل اقامة مراحيض اذ أن المراحيض التالفة تستعمل كمخزن لادوات الزراعة وغيرها، وجلب أدوات زراعية حديثة واقامة ملعب للطلاب ، وتوصيل الكهرباء الى المدرسة .

وقد تظاهر الطلاب في افتتاح السنة الدراسية وطافوا في القرية وأغلقوا الشارع الرئيسي المؤدي اليها ، وقامت اللجنة المحلية بعقد مؤتمر صحفي تحدث فيه السيدان نصر عبيد رئيس اللجنة وسليم صالح ابراهيم السكرتير.

ويجرى التعليم اليوم في المدرسة على مراحل ، حيث يتعلم خمسة صفوف في العراء وخمسة صفوف من الساعة الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة والخمسة الباقية من الحادية عشرة وحتى الخامسة مساء .

رجال « الامن » فقدوا الامن !

– « نحن نأكل خبزنا من الحكومة ولا نقدر ان نقف ضدها ونتظاهر .. لانهم يجلبون لنا قوات الامن من أهالي ساجور أيضا لتفرقنا ... مما يؤدي الى حزازات عائلية » .

بهذا المنطق .. تحدث أحد أبناء ساجور الذي يعمل ايضا في قوات « الامن » انه واحد من بين كثيرين ، يشكلون نسبة ٩٥٪ من أرباب البيوت في القرية موظفون في قوات « الامن » ويتقاضون أجرا منها ، بعد خدمة مجانية الزامية قوامها ثلاث سنوات . وتعرف السلطات عنهم هذا الراى ، وبأنهم لن يقاوموا ولن يتظاهروا .. الخ . وسيبقون أول المضطهدين .

٩٥٪ منهم يخدمون « الامن » ، فماذا يطولهم منه ؟! .. لا شيء سوى الاهمال . وهنا يظهر الاحتقار الخاص الذي تكنه السلطات لاولئك الناس .

انهم لا يستطيعون الحديث الا وهم يسبحون بحمد الدولة والحكومة خوفا من ان تصل كلمة « طائشة » الى الضابط الفلاني أو مدير المركز الفلاني .. ومقابل هذا لا تقل معاملتهم سوءا عن أي تجمع عربي في البلاد .

فمياه الشرب لم تصلهم الا في عام ١٩٦٢ أي بعد ١٤ عاما من قيام الدولة ، والكهرباء في عام ١٩٧٥ . واللجنة التي تقوم بمهام المجلس المحلي قامت في عام ١٩٧٥ فقط ! وهي مرتبطة بالمجلس الاقليمي ل « مروم هجليل » . أراضيها .. صودر منها حتى عام ١٩٦٥ ، ٦٦٣٩ دونما (في عام ١٩٤٥ كانت ٨١٧٢ دونما وفي عام ١٩٦٥ أصبحت ١٥٣٣ دونما) ، عيادة « كوبات حوليم » أقيمت فيها قبل سنتين فقط (عام ١٩٧٤) ولا يزورها الطبيب الا يومين في الاسبوع ، عيادة الام والطفل أقفلت مؤخرا لاربعة أشهر لعدم وجود بناية مناسبة ، بقي خلالها الاطفال بدون تطعيم ضد الامراض .. اللهم الا الاشخاص القلائل الذين يملكون المال والامكانيات لتطعيمهم على حسابهم خارج القرية .. لا ملاعب لكرة القدم ولا نوادي ولا أية منشآت عامة في القرية ، ولا روضة أطفال ..

هذا بالاضافة الى عدد كبير من المشاكل الاخرى ، مثل قضية الدراسة الثانوية . فالطلاب خريجو الابتدائية ، الذين يتمكنون في هذا الجو من مواصلة دراستهم الثانوية ، يدرسون في مدرسة الرامة التي تبعد حوالى ٦ كيلومترات عن القرية ، يسافرون منها واليها ذهابا وايابا على الغالب مشيا على الاقدام . فالسير هنا أيضا مشكلة . ان شركة « ايجد » ، صاحبة الخط ، لا ترسل أكثر من ٤ باصات خلال النهار ، في أوقات متباعدة ، (٦:١٥ و ٨:٣٠ و ٢:٣٠ و ٤:٣٠). فاذا وصل الطالب الى المدرسة في باص ٦:١٥ عليه أن ينتظر ساعة كاملة حتى تفتح المدرسة ، والا .. فعليه أن يمشي على قدميه حتى يصلها في الوقت المحدد ولا يضيع الوقت .

من هنا فان عددا كبيرا من خريجي الابتدائية لا يواصلون دراستهم وخاصة الفتيات . ومن هنا فلا غرابة ان نجد في ساجور ستة طلاب جامعة وثلاثة خريجين جامعيين فقط لا غير .. عبر تاريخها المديد .

وبعد ، فان ساجور هي عبرة لمن يتعاون مع السلطة ويرضخ لسياستها . فليس بالرضوخ نأخذ حقوقنا .. بل بالنضال ضد سياسة الحكومة العنصرية التي ان سلطت على عربي فهي لا تفرق بين مسيحي ومسلم ودرزي .. ولو كان أحد خدام « الامن » المخلصين ؟ !

لجنة اليوبيل الاهلية في كفرياسيف تحتفل بمرور سنة على قيامها

كفر ياسيف – لمراسلنا الخاص – اصدرت « لجنة اليوبيل الاهلية » في كفر ياسيف بيانا في ١٤ الجاري حيث فيه مرور سنة على قيامها ، الذي كان ، كما جاء في البيان ، « نقطة الانفصال عن مرحلة التمزق والفرقة التي عاشتها قريتنا الغالية سنوات عديدة » .

واشار البيان الى ما كانت عليه كفر ياسيف ، لسنوات عديدة قبل قيام لجنة اليوبيل ، حيث « اختلط القمح بالزوان والابيض بالاسود ، صالت وجالت قوى سمنت على فرقتنا وتمزقنا . واحتلت فيها الانانيات والمصالح الذاتية مكان الصدارة . وكثيرون هم الغيورون والمخلصون الذي تالموا طويلا من ذلك الوضع . وتمنوا الخروج منه . وتطلعوا الى انهاض كفر ياسيف ورفعها الى مكانها الطبيعي موحدة الصف ونموذجا يحتذى .

وقد حدثت الخطوة الاولى في هذا الاتجاه المبارك عندما اجتمع في الرابع عشر من ايلول ١٩٧٥ عشرات من ابناء كفر ياسيف من مختلف الاتجاهات لبحث واتخاذ الاجراءات اللازمة لاجراء احتفال لائق بالذكرى السنوية الخمسين – اليوبيل الذهبي – لقيام مجلس كفرياسيف المحلي.وقد انبثقت عن هذا الاجتماع لجنة اليوبيل الاهلية التي جمعت في تركيبها وحولها الكثير من القوى المتالقة مما وصلت كفرياسيف اليه والراغبة في انهاض كفر ياسيف لتعيد اليها وجهها الناصع ، الطليعي والديمقراطي والوطني .

وقد توهجت كفر ياسيف في حينه حماسا . وتبدت روحها الاصيلة – روح البذل والعطاء والتآخي والوحدة الكفاحية – في الاعمال التبرعية الكبيرة التي انجزتها اللجنة قبيل الاحتفالات وفي اثنائها .

وادراكا من اللجنة لحقيقة انها لم تقم لاحياء ذكريات الماضي فقط وان كفر ياسيف في امس الحاجة لاستمرار نشاطها التبرعي قررت اللجنة مواصلة اعمالها خدمة للحاضر والمستقبل . وقد انضم اليهم العديد من الاعضاء ، خاصة من النساء ، ليساهموا في اعمالها وفي اداء رسالتها الهامة .

ولقد ادركت اللجنة منذ البداية انها لن تسير على طريق مفروش بالورود ، انما عليها التغلب على العديد من المصاعب والعقبات التي تضعها امامها قوى عاشت وترعرعت على فرقة كفر ياسيف وتخلفها ، من داخل المجلس وخارجه .

وتغلبت اللجنة على الكثير من الشكوك التي اثيرت حولها . فاكدت انها ليست نبتة موسمية غريبة عن تراب كفرياسيف ، انما نبتة اصيلة من قلب كفر ياسيف وتجسيد لروحها وارادتها وتطلعات جماهيرها .

ولمناسبة مرور سنة على قيامها قررت اللجنة برنامجا حافلا من الاعمال التبرعية والنشاطات الثقافية والشعبية ، سيكون اوجها يوم العمل التبرعي في ٢ تشرين الاول القادم ، الذي سينتهي باحتفال شعبي كبير امام النصب التذكاري في ساحة البلدة قرب العين القديمة .

دير حنا على طريق الناصرة

• لمندوب « الاتحاد » الخاص •

خلال اربع ساعات بالتقريب ، انقلب وجه دير حنا الجليلية تماما . فجاة ، الشوارع كلها نظيفة وانيقة .. الفرعية منها والرئيسية ، بين البيوت وحوالى المنشآت العامة وفي ساحات البلدة والمدارس . المقابر ايضا نظيفة من الاوساخ والاعشاب المتراكمة . المدارس جاهزة لاستقبال الطلاب .. فهي نظيفة ، مقاعدها اصلحت ... وهناك احتياط بالا تشوه في الشتاء ولا تدخل ساحاتها وغرفها مياه الامطار .. حيث حفرت قناة لتصريف هذه المياه الى البساتين..

وباختصار .. وجه جديد لدير حنا لم تعهده خلال ٢٨ عاما .. صنعه الف من ابناء دير حنا – حوالي ربع السكان – من الشبان والشابات والرجال والنساء والاطفال ، خلال ساعات بعد ظهر السبت الماضي .

لقد بادر الى الفكرة مجموعة من الشبان والشابات ، شكلوا لجنة من ١٣ شخصا يمثلون كافة الفئات والهيئات الشعبية في القرية ، عمالا ومثقفين ومعلمين وطلابا . وضعوا نصب اعينهم مهمة تطوير قريتهم لتصبح نظيفة ، جميلة ومتطورة .

ولاول مرة كنت ترى الفتاة الى جانب الشاب يحمل كل معوله ويزيل اوساخ ٢٨ عاما .

السيدة فاطمة دغش ، امرأة متزوجة وام لاطفال تقول :

– لم يعد وضع القرية يطاق ، فالعفن في كل مكان ، في الشوارع والمدارس والاحياء . والمجلس لا يحرك ساكنا ولا يهتم . يأخذون الضرائب ولا يفعلون شيئا . اذن ، لابد ان نعمل نحن ابناء القرية .

وتقول عضوة اللجنة هيام عباس (١٦ عاما) :

– انا طالبة في الصف الحادي عشر زراعي ، اقود فرقة من ٢٠ فتاة ، نقوم بتنظيف هذا الشارع وطوله ٥٠٠ متر . اعتقد أن من واجبي وواجب كل شاب وفتاة في القرية أن يتفهم الوضع ويشارك في التغيير ويضحي من اجله . فانا منذ وعيت على الدنيا لم أر مكنسة تنظف زاوية في احد الشوارع .. ولا يمكن ان يستمر الوضع هكذا .

عمال دائب ودائم !

لا يرى الشباب ان مهمتهم تقتصر على التنظيف ، فهم يسعون لاكثر من ذلك ..

المعلم الشاب خليل جنحو (٢٤ عاما) يركز اللجنة وهو المبادر للفكرة يقول :

– ان نظافة القرية خطوة اولى على الطريق ، وامامنا برنامج واسع ، نهدف فيه الى تنشيط الحركة الثقافية والاجتماعية في القرية . وسنسعى لاقامة مكتبة عامة في القرية بالعمل التبرعي . وسنقوم بنشاطات ثقافية ورياضية وفنية اخرى نطور فيها قريتنا وندفعها الى طريق التقدم العصري .

– وهل يتجاوب الاهلون معكم

– كما ترى ، في حملة التنظيف ، شارك حوالي الف شخص من بين أربعة آلاف نسمة – هم سكان القرية. ونامل ان يتجاوبوا كذلك في النشاطات القادمة . فنحن لا نمثل فئة غير اخرى . فالشيوعيون والمثقفون والطلاب والعمال وكل الناس الشرفاء في القرية الذين يبغون خدمة المصلحة العامة يدعموننا .

– وكيف يتجاوب المجلس ؟

– لقد ساهم المجلس ببعض المعدات.

– فقط ؟!

– فقط !

– ولكنكم تقومون بالعمل المفروض ان ينفذه المجلس !

– اننا نقوم بهذا العمل بعد ان رأينا ان احدا من المسؤولين في المجلس او خارجه لم يحرك ساكنا من اجله .

ويقول عضو المجلس السيد حيدر خطيب (٤٨ عاما) :

– لم نبحث في المجلس موضوع العمل التطوعي ، مجرد بحث ، رغم انني طرحت القضية .. ولكن احدا لم يرد علي . وها انا جئت اشارك بيدي في العمل التطوعي لخدمة بلدي بارادتي وحدي ودون قرار من المجلس .

واما رئيس المجلس المحلي ، السيد محمد نمر حسين ، فيقول :

– لقد سالونا ونحن ايدنا هذا العمل .

– ماذا قدمتم للمتطوعين من المساعدة؟

– بعض الادوات وتراكتور .

– الم يكن بامكانكم العمل على تنظيف القرية قبل ذلك .

– ان ميزانيتنا لاتسمح لنا بذلك . فوضعنا المالي صعب ، بسبب سياسة حاكم اللواء كينغ . فقد طردنا من مكتبه مؤخرا . وهو حتى اليوم لم يدفع لنا ما صادق عليه بنفسه من اموال لحساب ميزانية السنة الماضية ١٩٧٥ . فمن ٢٠٩ الاف ليره لم نقبض الا ٧٥ الفا .

– هل اقررتم الميزانية للسنة المالية ٧٦ ؟

– نعم ، قررنا ميزانية ١٦٥ مليون ليره . وفي المفاوضات مع مندوب حاكم اللواء السيد اسعد عزايزه ، خفض هذا المبلغ الى ١٤٢ مليون ليره ، وقد اضطررنا الى الموافقة على هذا التخفيض بعد جدال طويل . ولكننا فوجئنا قبل اسابيع قليلة برسالة من حاكم اللواء كينغ يعلن فيها انه لا يوافق حتى على ما اقره معنا مندوبه . وشطب الميزانية من جديد لتصبح ٥٩٢ الف ليره . فماذا نفعل بها ؟!

* * *

في وثيقته العنصرية ، اعرب كينغ عن فزعه من خطورة المؤامرة التي ينفذها اهالي الناصره بتطوعهم في العمل البلدي .. وها هي دير حنا تسير على قرارها ... وشعبنا ووحدته ، التي تتجلى في احدى صورها – الاعمال التطوعية – قادر على التغيير .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت

حرب يشنها اصحاب الصناعة على العمال
الكتلة تندد بوثيقة كينغ

تل أبيب – طالب الرفيق بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت في جلستها الاخيرة بأن تقرر الهستدروت طلب رفت متصرف حاكم لواء الشمال كينغ صاحب الوثيقة اياها . وطلب أن تبحث اللجنة أمر تعطيل أصحاب مصانع « الكو » العمل ، وأمر رفع المعونات عن المواد الغذائية .

وقال غونين ان تعطيل مصانع « الكو » ليس مجرد قضية خاصة تتعلق بصاحب المصنع ، بل انه اعلان حرب يشنها أصحاب الصناعة على العمال . وعلى الهستدروت ان ترد مجندة جمهور العمال ولو على الاقل باعلان الاضراب في المصانع لمدة ساعتين وألا تكتفي بالتصريحات والشعارات .

أما عن نية الحكومة تخفيض المعونات عن المواد الغذائية الرئيسية فقال ان التخفيض سيشمل ١٤ مادة أساسية . وطالب الهستدروت بأن تبدي معارضتها الشديدة لذلك .

أما عن « الصفقة » التي تقترحها بعض الاوساط والتي لا تفسر الا بأن يؤخذ من العمال ولا يعطوا . فقال غونين : لن نقبل « الصفقة » الا اذا زال الغلاء ولم ترتفع الاسعار .

أما الرفيق يهوشع ايرغه فتحدث عن النساء العاملات فطالب بمساواة أجورهن ، والتنبه الى ذلك عند توقيع اتفاقات العمل الجديدة . وأشار الى الجهود التي تبذلها العاملات ولا سيما في فروع التمريض والنسيج وغير ذلك .

كما طالب بأن يكون دور المنظمة النسائية في الهستدروت بالاضافة الى واجباتها الاخرى هو محاربة القوانين الشخصية التي تعود الى العهود الوسطى .

وتطرق ايرغه في كلمته الى معاناة العائلات الفقيرة ومتعددة الابناء . وذكر ان في طيرة الكرمل لم تفتح رياض الاطفال – ٢١ روضة – أبوابها في هذه السنة لان الاباء لا يستطيعون دفع الرسوم .

هذا واقترحت الكتلة الشيوعية في الجلسة مجموعة من الاقتراحات . منها تحية النساء العاملات بمنظمتهن « نعمت » – الاسم الجديد الذي اختير لها – ومطالبة الهستدروت بأن تقدم كل مساعدة ممكنة لمنظمتهن .

وشجبت الكتلة التمييز ضد المرأة العاملة . وحيت النساء على نجاح سنة المرأة العالمية ١٩٧٥ والثمرات التي أعطتها . وأكدت ضرورة ازالة كل غبن يلحق بالمرأة بسبب قوانين الاحوال الشخصية وما الى ذلك .

وانتقدت الكتلة عدم تطوير النساء وعدم افساح المجال أمامهن للتقدم اجتماعيا ومهنيا .

وكان من بين مقترحات الكتلة الشيوعية معارضة سياسة الاحتلال والضم وازدياد الميزانية الحربية بسبب ذلك وتقليص الميزانيات الحيوية المتعلقة بالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية ، واعطاء السماسرة وكبار التجار والاغنياء المجال الواسع الاغتناء .

وتعرضت الكتلة الشيوعية الى أوضاع النساء العربيات بسبب سياسة التمييز المثلثة – كامرأة وكعاملة وكعربية – وطالبت بتحسين أوضاعها .

وطالبت الكتلة بأن لا تكون منظمة « نعمت » الجديدة ذراعا حكومية ، بل مستقلة عن كل تأثير ، مناضلة من أجل حقوق النساء جميعهن في كل المجالات .

واختتمت الكتلة مقترحاتها بأن للمرأة في اسرائيل دورها الهام في العمل لاحلال السلام في المنطقة ، وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه في قيام دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

« ن. م. » !

القدس – لمراسلنا – لاحظنا ان الصحف العربية الصادرة في القدس أخذت تستعمل تعبير « صواريخ ن.م. » نقلا عن الصحف العبرية متوهمة ان « ن.م. » هذه هي مصطلح علمي عالمي . وأما الحقيقة فان الحرفين « ن.م. » انما هما الحرفان الاولان للكلمتين العبريتين : « نيجد ماتوسيم » ومعناهما بالعربية : « ضد الطائرات » . ولذلك يصح القول – بالعربية : « صواريخ ض.ط. » لا « صواريخ ن.م. » . فاقتضى التنويه .

ليوضع حد لدوس حقوق العاملات في مصنع « مسكيت » للسجاد في ام الفحم

عملت خلال الشهرين الماضيين في مصنع « مسكيت » للسجاد . عند دخولي الى المصنع اشترطوا ان يكون عملي دائما وليس في العطلة الصيفية فقط . على الرغم من انني ما زلت طالبة وأنهيت الصف التاسع فقط .

كما سبق ونشر في « الاتحاد » ، فقد حصلت اضرابات ونضالات للعاملات في هذا المصنع من أجل تحسين ظروف عملهن وزيادة أجورهن .

لقد حصلت العاملات على قسم من مطالبهن نتيجة لموقفهن الصامد . لذلك التجأ المسؤولون الى وسائل جديدة لازهاق العاملات وحملهن على ترك العمل . وذلك بنقلهن من مكان عمل لآخر وعدم استجابتهم لابسط المطالب.

أما بالنسبة لي فقد بقيت وعاملة أخرى بدون عمل لعدم وجود نول حياكة . فأجلسوني لاعمل في مكان بجانب باب مغلق مما أدى عندي الى ضغط واختناق . وخلال أيام متواصلة طلبت فتح الباب فكان المسؤولون يدعون نسيان المفتاح في البيت . وفي النهاية ، وبينما كان حر آب يقتل العاملات ، تذرعت المسؤولة بأن البرد يقتل العاملات اذا ما فتح الباب .

وقدمت ضدي شكوى للمسؤول الرئيسي . فقال هذا بدوره ان « المفتاح ضائع وان تجلسي في مكان آخر وإذا لم يعجبك ، خذي هذا المكتوب الى مكتب العمل وأخرجي حالا » . بل وأرادني أن أوقع على المكتوب الذي ينص على اني انا التي انهيت العمل . وعندما رفضت قال حسنا انى أفصلك بسبب سلوكك هذا وبدأ يبث دعاية في المصنع بأنهم طردوني لأني لا أجيد العمل .

لنفرض أن ادعاءهم في محله وانني لا أتقن العمل فلماذا لم يطردوني من قبل ؟ مع العلم بأني ما زلت في دورة التعليم لاربعة شهور . وقد صنعت لهم خلال الشهرين الماضيين سجادة ناجحة جدا .

هذه واحدة من عدة قضايا ومشاكل تواجه عاملات المصنع نتيجة لاضطهاد المسؤولين لنا ، نحن الايدي العاملة الرخيصة . وهنا أسأل : أيدخلوننا الى العمل من أجل ان يفصلونا بهذه السرعة ؟!

بشرى محمد يوسف شريدي — ام الفحم

اتحاد الشبيبة الشيوعية – منطقة عكا

اجتماعات سياسية

دالية الكرمل الاربعاء ٢٢–٩ الساعة ٦:٣٠ مساء . الخطيب : **محمد نفاع** .

الرامة (للطلاب) الخميس ٢٣–٩ الساعة ٣ بعد الظهر في نادي الصداقة . الخطيب : **كمال غطاس** .

عين الاسد السبت ٢٥ – ٩ الساعة ٣ بعد الظهر . الخطيب : **محمد نفاع** .

وعود ينتظر مجلس المكر تنفيذها

• بقلم مراسل « الاتحاد » في المكر •

أكثر من عشرة أيام مضت على بداية السنة الدراسية الحالية . وقد بذل المجلس المحلي كل ما باستطاعته من أجل أن يوفر لفلذات أكبادنا جوا دراسيا يساعدهم على تحصيلهم العلمي ، فمد خط مياه جديد للمدرسة واعاد تصليح الشبابيك والابواب وغطى الزجاج بشبكة من الاسلاك الحديدية الواقية وجهز المدرسة بجهاز تلفزيون تعليمي . وكذلك أعاد تصليح دورة المياه في المدرسة على الطراز الحديث وقام بحملة تبرعات من الاهلين لبناء غرف مدرسية جديدة بلغت حتى الان أكثر من ثلاثين ألف ليرة حيث انه يوجد من بين الصفوف الدراسية خمس غرف مستأجرة بعيدة عن البناية المركزية للمدرسة ، ثلاث منها أعطى مهندس المجلس تقريرا بانها لا تصلح للدراسة .

وكان حاكم لواء الشمال كينغ ، اياه ، قد شطب من ميزانية المجلس البند الخاص ببناء مدرسة . ولما كانت وزارة الاسكان قد باشرت بالفعل بتنفيذ مشروع ترحيل عرب عكا الى المكر حيث قد سكنها بالفعل حتى الان قرابة ال ١٥ أسرة ، الامر الذي يتطلب تامين كل ما يلزم ذلك وما ينجم عنه من ضرورة ايجاد أو تطوير المرافق الصحية والتعليمية وسواها من الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية عادة لمواطنيها . ولما كان حسب مخطط وزارة الاسكان من المقرر أن يسكن في المكر حتى أوائل سنة ١٩٧٧ حوالى ٧٠ أسرة أخرى وحتى نهاية سنة ١٩٧٧ من المفروض أن يكون عدد الاسر القادمة للمكر من عكا ٢١٧ أسرة .. فقد تنبه المجلس المحلي للامر وللتبعات التي تترتب عليه وبادر قبل نهاية السنة الدراسية الماضية الى عقد اجتماع مع المسؤولين في وزارة الاسكان ووضع أمامهم المطالب الفورية التي يرى ، وبصدق وحق ، ان على وزارة الاسكان – المسؤولة عن مشروع ترحيل عرب عكا – ان تنفذها أو على الاقل ان تساهم بالقسط الاكبر من المشاريع الآتية :

١ – توسيع الشارع الرئيسي المؤدي القرية كي يكون بالامكان تحمل حركة السير الآخذة بالازدياد نظرا لازدياد السكان الطبيعي ونتيجة لمشاريع الاسكان لعرب عكا ، وكذلك اصلاح الشوارع الداخلية التي اتلفتها الشاحنات التي تنقل مواد لابناء منطقة الشيكون وكذلك تعبيد شارع يؤدي الى منطقة الشيكون ويمر من خارج القرية لتخفيف الضغط على الشوارع الداخلية الضيقة نسبيا .

٢ – اعادة النظر في المبلغ الذي دفعته وزارة الاسكان كمساعدة لمشروع الكهرباء حيث لم تدفع للمجلس السابق سوى مبلغ ٢٧ الف ليرة .

٣ – كذلك طالب المجلس بتخصيص قسم من وحدات السكن التي تقام في القرية للازواج الشابة من سكان المكر وللعمال ذوي الدخل المحدود .

٤ – تقديم مساعدات للمرافق التعليمية في القرية سواء للابنية او التجهيزات .

وكان مسؤولو وزارة الاسكان قد وعدوا بزيارة القرية لدراسة الامر عن كثب . وتمت الزيارة بالفعل . ولكن لا يزال مجلس المكر ومواطنو المكر بانتظار تنفيذ الوعود .

وقبل بداية العام الدراسي الحالي وجه المجلس المحلي رسائل الى وزارة المعارف والاسكان وبلدية عكا ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يؤكد احتياجات القرية خاصة في مجال التعليم وحذر بانه ما لم يتسلم مبلغ (٣٠٠) ألف ليرة لبناء ثلاث غرف بصورة مستعجلة فستكون أزمة حادة في بداية العام الدراسي ولن يكون بالامكان استيعاب الطلاب ليس فقط القادمين من عكا بل حتى من المكر نفسها . كما قام أولياء أمور الطلاب القادمون من عكا بتوجيه رسائل بتوقيعهم الى الدوائر المختصة ايضا يطالبون فيها بتأمين الغرف ووسائل التعليم لاولادهم محملين الدوائر الحكومية مسؤولية ذلك على اعتبار ان هذه خطة الحكومة بكاملها لترحيل عرب عكا للمكر .

وعلى اثر هذا قام وفد من وزارة المعارف بزيارة للمدرسة والمجلس المحلي يوم الخميس ٩–٩–٧٦ ضم مدير المعارف العربية كابيلوفتش والمفتشين سامي مزيغيت وسليم نحاس والمسؤول عن شؤون الابنية في دائرة المعارف وكذلك يوسف سليمان ملا من مكتب مستشار رئيس الحكومة .

وقد عرض رئيس المجلس المحلي محمود صالح خليل مطالب المجلس المحلي ومواطني المكر من وزارة المعارف والتي لخصها بما يلي :

● منحة بمبلغ ٣٠٠ ألف ليرة لبناء ٣ غرف بصورة مستعجلة وكحل سريع للازمة القائمة حاليا .

● بناء مدرسة ابتدائية تضم ١٤ غرفة تدريس .

– البقية على صفحة ٥ –

بيان جمعية المبادرة الاسلامية بحيفا الى جماهير المسلمين في المدينة

علمت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ان السيد سهيل شكري بوصفه متولي الاوقاف في حيفا رفع طلبا الى محكمة العدل العليا يطعن فيه بقرار محكمة الاستئناف الاسلامية ، اعلى هيئة قضائية اسلامية في البلاد باعتراف السلطات والذي تبطل فيه قرار قاضي حيفا الذي يجيز فيه البناء على ارض مقبرة حيفا الاسلامية .

وجمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ترى في تصرف السيد شكري اساءة الى مسلمي حيفا واستهانة بمشاعرهم وباجماعهم على رفضهم مشروعه ، واستخفافا باعلى هيئة قضائية اسلامية لم تخرج في قرارها عن أحكام القرآن الكريم والشرع الحنيف .

وتعود جمعية المبادرة الاسلامية لتؤكد قرارها السابق المتعلق بالمقبرة والذي ادرجته في مذكرتها الى رئيس الحكومة في ١٩٧٦/٥/٢٢ وهذا نصه :

مزارات المسلمين في حيفا وضواحيها مهملة . منها المقبرة المواجهة لمسجد الاستقلال والتي ينوي متولي الوقف تحويلها الى مكان ابنية سكنية بعد بعثرة قبورها ، الامر الذي يتعارض والشريعة الاسلامية ويستفز مشاعر المسلمين . فالمقبرة مثوى رجال اتقياء صالحين منهم مفتو حيفا السابقون ورجال الدين والشهداء الذين ينص الدين الاسلامي الحنيف على احترام مثواهم . وهي تضم اجداث اجداد وآباء لا يزال العديد من ابنائهم يعيشون في حيفا ويعز عليهم ان تستباح .

وترفض جمعية المبادرة الاسلامية كل قرار ، مهما تكن الجهة التي صدر عنها ، ويبيح البناء على المقبرة ، مهما يكن غرض البناء . وتدعو جمهور المسلمين في البلد الى الالتفاف حول جمعيتهم وجمع كلمتهم ورص صفوفهم للوقوف في وجه كل محاولة لبعثرة قبور المسلمين واقامة المباني على المقبرة .

وهي في الوقت نفسه تطالب السلطات الحكومية والقضائية والتشريعية بقبول اجماع المسلمين في حيفا على رفض البناء على مقبرتهم وتثبيت قرار محكمة الاستئناف الشرعية .

وهي تتوجه باسم المسلمين الى فضيلة قاضي حيفا الشرعي تطالبه بعزل متولي الوقف الحالي لما يرونه في تصرفه الحالي وتصرفاته السابقة من تحد لشعور المسلمين وامعان في استخفافه واستهتاره بمطالبهم العادلة . وتطلب اليه تولية غيره بعد التشاور مع المسلمين وهيئاتهم في البلد .

هذا وترفض جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا القول ان المقبرة لا يمكن ان تصان وتحمى . لذلك فهي تتوجه الى مسلمي حيفا ، شيبهم وشبانهم ، الى القيام بتنظيف المقبرة وصيانتها والحفاظ عليها وترميم انصبتها .

لذلك عينت الساعة العاشرة من صباح السبت ٢٤ رمضان المبارك الموافق ١٨ ايلول ١٩٧٦ ، القيام بحملة لهذا الغرض حتى يثبت مسلمو البلد انه من الممكن صيانة المقبرة ، ويؤكدوا معارضتهم لكل فكرة لبعثرتها وتحويلها الى مكان تقام عليه المباني .

فهلموا أيها المسلمون وارعوا حق اموانكم عليكم . والله من وراء القصد .

٢٢ رمضان ١٣٩٦
الامانة العامة
جمعية المبادرة الاسلامية – حيفا

الرياضة

شباب الناصرة تفتتح باحتلال العرش!

الناصرة – لمراسل خاص – كما عودنا دائما .. فاجأ شباب الناصرة خصمه ، يوم السبت الماضي ، وهزمه هزيمة ساحقة (٢ – صفر) على ملعب مكابي هرتسليا المضيف ، في مباراة راقية وحماسية .. تستحق منا الامل بأن يستمر الدوري كله على نسقها .

غادر شباب الناصرة مدينتهم .. وكانوا يحلمون بالنصر .. ويثقون بتحصيله .. وماذا ينقصهم ، فالمعنويات عالية .. والموسم لا يزال في بدايته . ولديهم مدرب جديد ويشعرون بمسؤولية دورهم .. خاصة وانهم في الدرجة الاولى التي أصبحت مرتبة ثالثة في الدرجات (بعد الدرجة الممتازة والقطرية) ، ولديهم أمل كبير وتخطيط سليم للوصول الى الدرجة القطرية كمرحلة انتقال الى الدرجة الممتازة .

بهذه الروح نزلوا الى الملعب ، وتوزعوا في أماكنهم ، واغلقوا مرماهم في وجه الخصم وعززوا دفاعهم .. وانطلقوا للهجوم .

وكان مجيد سلباق نجم مباراتهم .. فأحرز هدفي النصر في الدقيقة (٣٠ و ٦٧) . الاول اثر تمريرة من أسامة خوري في خط ال – ١٦ والثاني من نفس المنطقة ، في هجوم معاكس استغله مجيد بعد فشل لاعب هرتسليا في تحقيق هدف من ضربة ١١ مترا وجهها الى العارضة .

وهكذا انتهت هذه المباراة الشيقة ، بعد صراع شديد على الكرة .. انتصر فيه شباب الناصرة .

في الاسبوع القادم سيلتقي شباب الناصرة مع فريق محنى يهودا على ملعب الناصرة .. ان النصر سيكون مؤكدا .. اذا ما لعب شباب الناصرة بمستوى لعبهم في هرتسليا .. بشرط التخلص من بعض الثغرات .

بعد غد الخميس
مظاهرة « للدرجة الرابعة » !

تل أبيب – سيتظاهر ممثلو فرق الدرجة الرابعة بعد غد الخميس ، أمام مبنى الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي، احتجاجا على القرار المجحف الذي اتخذه الاتحاد بالغاء برنامج ارتقاء الفرق المتفوقة منها الى الدرجة الثالثة .

ويفيد قرار الاتحاد ، بأن تجرى التصفيات بين هذه الفرق على أساس تقديم جائزة تقديرية الى الفريق الذي يفوز بالمرتبة الاولى . وليس كما كان في السابق بالصعود الى الدرجة الثالثة الامر الذي يفقدها الاعتراف بها كفرق قانونية ، وسيقلل من أهمية تنظيمها .

ويذكر ان المتضرر الرئيسي من هذا القرار هو الفرق العربية التي تشكل الغالبية العظمى لهذه الفرق .

وقد تكونت لجنة مبادرة تمثل جميع الفرق اليهودية والعربية في هذه الدرجة للنضال من أجل الغاء القرار واعادة تنفيذ البرنامج السابق .

الطيبة تفتتح بفوز رائع خارج الملعب!

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – مع افتتاح مباريات الدوري للموسم الجديد ، خرج شباب الطيبة الى العفولة ، بصحبة جمهورهم المخلص ، لاجراء المباراة الاولى .. مع فريق هبوعيل المحلي .

وقد لاحظ كل من صاحب الفريق ان اللاعبين مشحوذون بالامل وعاقدون العزم على تحقيق النصر في هذه المباراة لتكون فاتحة خير لهذا الموسم . وفعلا ، تحقق ذلك نتيجة للتضحية والبذل اللذين قدمهما جميع اللاعبين . وعاد الفريق الى الطيبة بعد ان رصد في مرمى العفولة ثلاثة اهداف نظيفة وجميلة .. وملعوبة بشكل متقن .

بدأت المباراة .. فحاول فريق العفولة بلبلة فريق الطيبة ، بعد هجمات خطرة .. ولكنها انتهت بلا نتيجة . وعاد بعدها شباب الطيبة ، رويدا رويدا وبثقة ليسيطروا ويتحكموا بزمام المبادرة من خلال اللعب المتقن والسريع والتعاون وتصحيح كل منهم لاخطاء الآخر . وبذلك برز اللاعبون : عبد الله جابر ونايف عردة وحسام مصاروة ، الذين عززوا الدفاع وانتقلوا بالفريق الى الهجوم .

وبالفعل ، في الدقيقة ٢١ ، نايف عردة (متفوق) ينقل الكرة الى الجهة اليسرى .. عدنان جابر يسيطر عليها ويتقدم بها بسرعة لينفرد بحامي مرمى العفولة ... ويصوبها محكمة لتهدأ بين طيات شباك المرمى ، معلنا أول وأغلى هدف للطيبة في هذا الموسم ، اذ كان له الاثر البالغ على رفع المعنويات وزيادة ثقة شباب من ناحية ، وبالمقابل بلبل وهز ثقة لاعبي العفولة .

استمر اللعب .. وكانت الهجمات سريعة ومتبادلة .. ولكن الشوط الاول انتهى بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني كان المستوى أفضل . وقد سيطر شباب الطيبة في غالبية الوقت ، وسجلوا هدفين آخرين . وفي الدقيقة ٦٥ ، مرر محمود عبد القادر الكرة لبديع بدران .. الذي سيطر على الكرة وتقدم بها الى المرمى بعد محاورة لاعبين من دفاع العفولة بنجاح .. وصوب الكرة أرضية الى المرمى ..

أما الهدف الثالث والاخير ، فسجله محمد بدران من ضربة جزاء ١١ مترا بعد أن أمسك أحد مدافعي العفولة الكرة بيده داخل منطقة الجزاء . وحتى نهاية المباراة وقف دفاع الطيبة بالمرصاد لمحاولات العفولة .. وأضاع لاعبان من الطيبة عدنان جابر وخليل ظاهر فرصتين ثمينتين .

وانتهت المباراة وسط فرحة جمهور ولاعبي الطيبة الذين عادوا الى بلدهم يحملون الفوز الاول في هذا الموسم .. ولعله فال خير للمباريات القادمة .

تهنئة

اجمل تهانينا وأعطرها للرفيق سليم خوري وعروسه **بمناسبة الزفاف**

أعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

تهنئة

تهانينا الحارة الى المهندس محمود عواد وعروسه عبلة

الحزب والشبيبة – طمرة

تهنئة

تهانينا الحارة الى المهندس محمود عواد وعروسه عبلة

الصف الثاني عشر (أ) سابقا

طمرة

الى متى – بقية

ان قرية تنمو وتتطور بسرعة كقرية البعينة تحتاج حاجة ماسة لسلطة محلية ترعى مصالح سكانها وتسهر على تقديم الخدمات والمرافق الضرورية .

واني بهذا أرفع صوتي باسمي وباسم أهالي القرية مناديا السلطات المختصة لكي تتلافى هذه الاخطاء وتسارع الى اقامة مجلس محلي في القرية .

نتائج المباريات

الدرجة الممتازة

بيتار تل أبيب – هبوعيل حيفا	(٣ – صفر)
مكابي تل أبيب – مكابي حيفا	(٤ – ٢)
مكابي يافا – هبوعيل كفار سابا	(٣ – ١)
هبوعيل القدس – هبوعيل بئر السبع	(٢ – ١)
هبوعيل عكا – شمشون تل أبيب	(صفر – صفر)
هكواح رمات غان – مكابي نتانيا	(صفر – صفر)
هبوعيل تل أبيب – مكابي بيتح تكفا	(٣ – ١)
هبوعيل يهود – بيتار القدس	(صفر – صفر)

الدرجة الاولى – شمال

شباب الناصرة – مكابي هرتسليا	(٢ – صفر)
نتسيرت عيليت – هبوعيل هرتسليا	(٢ – صفر)
هبوعيل نهاريا – افيكيم / بيت شان	(٢ – ٢)
هبوعيل قريات شمونة – هبوعيل طيرة الكرمل	(١ – صفر)
هبوعيل رعنانا – هبوعيل نحلئيل	(٢ – ١)
هبوعيل صفد – هبوعيل تل حنان	(١ – ١)
هبوعيل محنى يهودا – هبوعيل بيت شان	(٣ – ٢)

الدرجة الثانية

شمال – أ

اخاء الناصرة – بيتار قريات شمونة	(٣ – صفر)
بيتار طبريا – بيتار نهاريا	(٢ – ١)
هبوعيل قريات يام – هبوعيل قريات آتا	(٢ – ١)
مكابي حتسور – مكابي طبريا	(٣ – ٢)
شباب عكا – مجد الكروم	(١ – ١)
هبوعيل حتصور – هبوعيل طبريا	(٣ – صفر)
مكابي قريات بياليك – مكابي نفي شانان	(٢ – ٢)

شمال – ب

شباب الطيبة – هبوعيل العفولة	(٣ – صفر)
شباب أم الفحم – سولم	(١ – صفر)
هبوعيل جبعات أولغا – شباب كفر قرع	(١ – صفر)
هتسعير حيفا – هبوعيل بنيامينا	(٢ – ١)
مكابي زخرون – مجدال هعيمق	(١ – صفر)
بيت اليعزر – جبيع هكرمل	(١ – صفر)
مكابي هشرون – بيتار دوب	(٢ – ١)

جنوب – أ

بيتار حولون – شباب كفر قاسم	(٤ – صفر)
« عليا » كفار سابا – تسفريريم حولون	(١ – ١)
بيتار رمات غان – بيتار محنى يهودا	(صفر – صفر)
بيتار هرتسليا – بيتار يافا	(٢ – ٢)
مكابي يهود – هبوعيل كفار شاليم	(٢ – ١)
بيتار بات يام – هبوعيل قريات أونو	(٢ – ٢)

فرقنا العربية في افتتاح الموسم الرياضي (نشع)!

فوزان خارج الملعب ، فوزان في الداخل ، تعادلان وخسارتان!

حيفا – مكتب الاتحاد – افتتح الموسم الرياضي ، هذا السبت ، ولدينا جملة من الفرق العربية في الدرجتين الاولى والثانية ، هي شباب الناصرة وشباب الطيبة وكفر قاسم وكفر قرع ومجد الكروم واخاء ابناء الناصرة ، وثلاث فرق جديدة هي « هبوعيل أم الفحم » ، سولم وشباب عكا .

وقد حصلت هذه الفرق مجتمعة ، على نقطتين في الدرجة الاولى (شباب الناصرة) وثماني نقاط في الدرجة الثانية (الطيبة ، أم الفحم ، اخاء الناصرة وتعادل مجد الكروم وشباب عكا) .. وكان هذا فاتحة خير لفرقنا العربية بشكل عام نأمل ان تستمر في المستقبل .

وهذا يتوقف بالاساس على امرين ، احدهما يتعلق بفرقنا نفسها ونامل ان تعمل كل ما بامكانها من اجل تحقيقه . الا وهو التدريب المثابر والظهور في الملاعب بمستوى رياضي لائق ، وبوحدة وتعاون تامين نستهدف من خلالهما الفوز الجماعي والمصلحة العامة .

وأما الامر الثاني فيتعلق بعلاقة السلطات المسؤولة مع فرقنا العربية . ونعني بهذه السلطات : البوليس ووزارة المعارف والاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي والهستدروت والمجالس المحلية العربية .

البوليس

لقد كان دور البوليس في المواسم الرياضية الماضية بارزا في معاداة الفرق العربية . فكم من المرات رفض المشاركة في حراسة مباراة ما ، حسب طلب حكم المباراة .. وعندما كان يحضر الى المباراة ، كان دوره مبلبلا . ففي احيان يؤجج الخلاف وفي أحيان اخرى ينصر طرفا ضد اخر . والاخر غالبا ما يكون الفريق العربي ، حتى عندما يكون ضيفا على فريق اخر .

وفي المرات التي كانت تحدث فيها خلافات رياضية بحتة كان يعمل على قلبها لتصبح طائفية .. ولا نعتقد ان احدا منا نسي احداث (صندلة – عسفيا) في نهاية الدوري الماضي ، عندما أصر البوليس – تؤازره الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية الاخرى في ذلك – على جعل الخلاف طائفيا بين فريقي عسفيا وصندلة .

وزارة المعارف

وهي المفروض ، كمسؤولة عن شؤون الرياضة في البلاد ، ان تقدم التوجيه والمساعدة للفرق الرياضية في البلاد . ولكن الفرق العربية محرومة من مثل هذه المساعدات لا أقل من مدارسنا العربية الواقعة تحت سلطانها .

فالملاعب ان وجدت في قرانا العربية تكون خربة او ناقصة ، ولا يوجد مقر على الغالب لفرقنا العربية .. والميزانيات القليلة او المعدومة غالبا ، تضطر الفرق العربية الى اللعب في ظروف فقر تؤثر ايضا على المستوى .

الهستدروت

والهستدروت ايضا تتحمل مسؤولية اساسية في الظروف المادية للفرق الرياضية العربية . فهي لا تكتفي بحرمان قرانا العربية من الفروع الرياضية الاخرى .. بل انها تساعد على افقار فرق كرة القدم العربية .

من هنا ، فانهم حينما يقدمون ذات مرة مساعدة ٥ آلاف ليرة او حتى ٥٠ الف الى فريق عربي يقيمون حفلة كبرى ويقعدون الدنيا ويقيمونها .. لانهم قدموا مساعدة .. بل ويشترك في الحفلة يروحام ميشن سكرتير عام الهستدروت بنفسه – كما حدث بالنسبة لشباب عكا هذا الاسبوع – متجاهلين بذلك ان من حق فريق شباب عكا بالذات على الهستدروت مئات ألوف الليرات ، خاصة بعد ان وقفت الهستدروت صامتة امام هدم ملعب الفريق في عكا القديمة .

الاتحاد العام لكرة القدم

وهو الهيئة الرياضية الرسمية في البلاد المسؤولة عن كل الامور الفنية والادارية للفرق الرياضية في البلاد ، عربية ويهودية .

وقد عانت فرقنا العربية – وخاصة فريق شباب الناصرة – من السياسة العنصرية السائدة في هذا الاطار الرسمي .

فحكام المباريات هم ممثلو الاتحاد على الملعب . وكثيرون منهم يتحيزون جهرا ضد الفرق العربية .

ومحاكم الاتحاد التاديبية كذلك ، تعرض الاحكام القاسية ضد الفرق العربية بشكل خاص الامر الذي اثر على ارتقاء فرقنا العربية الى درجات اعلى .

وحينما نتحدث عن فريق شباب الناصرة .. بشكل خاص ، يدفعنا في ذلك الالم والسخط من هذه السياسة . فمنذ اكثر من عشر سنوات ، كان يصل الفريق الناصري في كل موسم رياضي الى قمة اللائحة ويتربع على عرش الدوري ... وفجأة بعد ست او سبع مباريات يبدأ هبوطه .. اذ يكون قد تلقى عقابا تلو الاخر .. « مباريات عن بعد ٥٠ كيلومترا من الملعب » .. « تنزيل نقطتين » .. « فصل اللاعب الفلاني » وغيرها .

المجالس المحلية العربية

نحن نعرف تماما الاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها المجالس المحلية العربية . ولكن هذه الاوضاع لا تمنعها من تقديم مساعدة قدر الامكانيات ، ومن النضال الحثيث لتحصيل حق فرقنا العربية لدى وزارة المعارف والهستدروت ، ومن تخصيص فرع خاص في الميزانيات للرياضة .

ولدينا عدة امثلة عن مجالس محلية .. اوضاعها صعبة ، ولكنها تقدم المساعدات للفرق الرياضية .

وعلى رأس هذه المجالس ، بلدية الناصرة الديمقراطية التي اجرت تصليحات هامة في الملعب وستبني في القريب العاجل مدرجا ملائما للملعب وقدمت مساعدة مالية لعدة فرق في المدينة هذا فضلا عن مشروع المدينة الرياضية الذي شملته ميزانية التطوير التي اقرها المجلس .

وبعد ..

فان فرقنا العربية ، الواقعة تحت سيوف سياسة التمييز العامة ، عليها ان تأخذ دورها هي الاخرى في النضال ضد هذه السياسة ، فانها متضررة أساسية .

رفعت ترك الى اليونان مع المنتخب !

غادر البلاد متوجها الى اليونان ، اللاعب العربي رفعت ترك ، في رحلة مع المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم ، أول أمس الاحد ، للاشتراك في المباريات الدولية التي يجريها المنتخب في اليونان وغيرها . وعلى الرغم من ابعاد ترك عن مجموعة اللاعبين الاوائل في المنتخب ، فقد رفض مدرب المنتخب ابقاءه في البلاد حسب طلب ادارة فريق هبوعيل تل أبيب التي أرادت معاقبته لعدم اشتراكه في مخيم التدريب ، وأصر على أن يشارك المنتخب في رحلته الدولية .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١	بيتار تل أبيب	٢
٢	مكابي تل أبيب	٢
٣	هبوعيل تل أبيب	٢
–	مكابي يافا	٢
٥	هبوعيل القدس	٢
٦	بيتار القدس	١
–	هكواح رمات غان	١
–	هبوعيل عكا	١
–	هبوعيل يهود	١
–	مكابي نتانيا	١
–	شمشون تل أبيب	١
١٢	هبوعيل بئر السبع	صفر
١٣	هبوعيل كفار سابا	صفر
–	مكابي بيتح تكفا	صفر
١٥	مكابي حيفا	صفر
١٦	هبوعيل حيفا	صفر

الدرجة الاولى – شمال

١	شباب الناصرة	٢
–	نتسيرت عيليت	٢
٣	محنى يهودا	٢
–	قريات شمونة	٢
–	رعنانا	٢
٦	أفيكيم	١
–	نهاريا	١
–	صفد	١
–	تل حنان	١
١٠	بيت شان	صفر
–	طيرة الكرمل	صفر
–	نحليئيل	صفر
١٣	هبوعيل هرتسليا	صفر
–	مكابي هرتسليا	صفر

الدرجة الثانية

شمال – أ

١	اخاء الناصرة	٢
٢	هبوعيل حتصور	٢
٣	مكابي حتصور	٢
–	هبوعيل قريات يام	٢
–	بيتار طبريا	٢
٦	شباب عكا	١
–	مجد الكروم	١
–	مكابي قريات بياليك	١
–	مكابي نفي شانان	١
١٠	بيتار نهاريا	صفر
–	هبوعيل قريات آتا	صفر
–	مكابي طبريا	صفر
١٣	هبوعيل طبريا	صفر
١٤	بيتار قريات شمونة	صفر

شمال – ب

١	شباب الطيبة	٢
٢	شباب ام الفحم	٢
–	هبوعيل جبعات اولغا	٢
–	مكابي زخرون يعقوب	٢
–	هبوعيل بيت اليعزر	٢
–	هتسعير حيفا	٢
–	مكابي هشرون	٢
٨	شباب سولم	صفر
–	شباب كفر قرع	صفر
–	العفولة	صفر
–	جبيع هكرمل	صفر
–	بيتار دوب نتانيا	صفر
–	مجدال هعيمق	صفر
–	هبوعيل بنيامينا	صفر

جنوب – أ

١	بيتار حولون	٢
٢	مكابي يهود	٢
٣	« عليا » كفار سابا	١
–	تسفريريم حولون	١
–	بيتار رمات غان	١
–	بيتار محنى يهودا	١
–	بيتار هرتسليا	١
–	بيتار يافا	١
–	بيتار بات يام	١
–	هبوعيل قريات اونو	١
١١	هبوعيل كفار شليم	صفر
١٢	شباب كفر قاسم	صفر
–	هبوعيل جيمانايم	*
–	هبوعيل رمات هشرون	*

* لم يشترك في مباريات الدوري يوم السبت .

محمد علي كلاي في... اسرائيل!



وصل الى البلاد قبل حوالي أسبوعين فيلم محمد علي كلاي ذو الشهرة الواسعة ، الذي يتحدث عن حياة بطل العالم في الملاكمة ومغامراته ونضالاته من اجل خدمة شعبه من الزنوج الامريكيين وضد الخدمة في جيش العدوان الامريكي في الفيتنام .. وغيرها .

وقد أسمي الفيلم « أنا الاعظم » ، وهو يعرض في دور العرض في تل أبيب في هذه الايام ومن المتوقع أن يصل الى كافة دور العرض في مدن اسرائيل الاخرى .. حيث ينتظره الالوف من عشاق الملاكم العالمي .

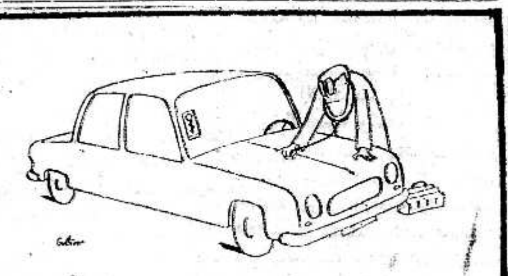
ويذكر ان محمد علي كلاي موجود في هذه الايام في معسكر التدريب في مكان مجهول من جمهورية أريزونا في الولايات المتحدة ، استعدادا للقائه مع كين نورتون في ٢٨-٩-٧٦ (يوم الثلاثاء القادم) .

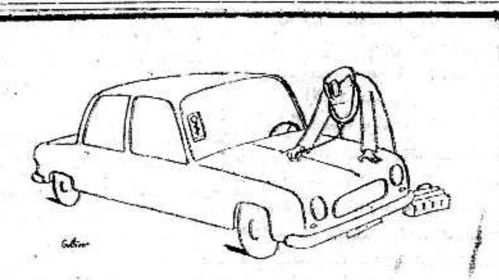
وفي لقاء له مع الصحفيين أكد كلاي ان نورتون « ملاكم قوي وعنيد . ولكنه لكي يقابل محمد علي كلاي .. عليه ان يتدرب أكثر كثيرا من تدريباته » ..

ووعد كلاي أن يهزم نورتون في الجولة الخامسة أو السادسة ، ولكنه عاد وأكد : « ولكن لا تتفاجأوا اذا رأيتموه يسقط في الجولة الثانية فقط » .

أما نورتون ، فانه يؤكد ان كلاي ملاكم « كثير الكلام قليل الفعل » .. ويضيف : « ان السر الذي كان يقهر به خصومه أصبح معروفا بالنسبة لي .. فقد كنت يوما أحد المهزومين أمام ألاعيبه . ولكني بعد أسبوعين سأنهي هذه الاسطورة المسماة أقوى وأعظم ملاكم .. فانتظروا المباراة » .

هذا وأعلن كلاي ، انه بعد هذه المباراة سيقوم بزيارة عدة دول في المنطقة منها ، السودان وتركيا . وخلال هذه الزيارات سيفكر جديا في اعتزال الملاكمة والتوجه الى العمل السينمائي .





بدون تعليق (عن « روز اليوسف » القاهرية) .

وعود ينتظر مجلس – بقية

● بناء مدرسة اعدادية ثانوية شاملة لقريتي المكر والجديدة كما سبق وطالب المجلسان المحليان في القريتين بهذا الامر .

وأكد رئيس المجلس المحلي في كلمته ان الامر لا يحتمل التأجيل وانه لا بد من اقرار هذه المطالب الملحة والضرورية .

وفي رده اشتكى مدير المعارف العربية من ان ادارته تعاني من عجز مالي يبلغ خمسة ملايين ليرة تقريبا وانه يعتقد ان المطالب محقة ولازمة للمكر وانه يرجو ان يساعد مكتب المستشار لرئيس الحكومة بتقديم مبلغ ال (٢٠٠) ألف ليرة اللازمة لبناء الغرف الثلاث المستعجلة وانه يرى أن تقيم وزارة الاسكان البناية الثانية التي ستكون ضرورية في القريب للمدرسة الابتدائية نتيجة ازدياد العائلات القادمة المكر من عكا .

ووافق على أن يقدم مهندس المجلس المحلي الخرائط اللازمة لبناء المدرسة الاعدادية الثانوية الشاملة لقريتي المكر والجديدة كي يباشر بالاعداد لتنفيذ البناء .

وبعد النقاش والتأكيد على الضرورة الملحة لتنفيذ المطالب التي قدمها رئيس المجلس المحلي والتي أكدها من بعده نائب رئيس المجلس المحلي الرفيق أحمد خطيب تم الاتفاق على ان يباشر المجلس حالا بالاعداد لبناء الغرف الثلاث بوعد من السيد يوسف سليمان ملا من مكتب مستشار رئيس الحكومة بأن يقدم مكتبه مبلغ ٣٠٠ الف ليرة لهذه الغاية . وقد اتصل المجلس المحلي على الفور بمهندس المجلس لانجاز الخرائط التي كان بالفعل قد باشر باعدادها على أمل ان هذا الوعد سيتحقق .

اننا نعتقد ان المجلس المحلي ليس محقا في مطالبه فقط بل من الاصح ان يقال انه كان متواضعا في طلباته .

فالحكومة التي تعلن وسائل اعلامها انها أقامت الفيلات في المكر ووظفت ملايين الليرات ، من واجبها أن تهيء كل ما يتطلبه هذا المشروع من مرافق تعليمية وصحية واجتماعية ومواصلات وليس هذا فحسب بل ان من واجب السلطات الحكومية ان تقدم المساعدات الضرورية لمجلس المكر المحلي كي يطور ويرفع من مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في القرية حيث لا يمكن أن يكون هذا التخطيط لملء المكر بالسكان ومن ثم يأتي قلم حاكم اللواء ليشطب كل بنود الخدمات الحيوية من مثل بناء مدرسة وبناء دار للمجلس وبناء مركز ثقافي رياضي للشباب وشراء سيارة النظافة وتعبيد شوارع وغير ذلك .

بيان – بقية

السلام والعدالة في الشرق الاوسط .

وقال الدكتور ايرلخ في مقابلة صحفية اجرتها معه الشقيقة زو هديرخ :

اننا نرى في هذا اللقاء حلقة هامة في تجنيد الرأي العام العالمي لصالح وقف التدخل الاجنبي . وستقوى قراراته القوى التقدمية في لبنان الساعية الى حل سياسي يحبط تقسيم لبنان ، ويفشل محاولات العناصر الفاشية المسيطرة على لبنان ، ويزيد الضغط على سوريا لسحب قواتها من لبنان .

نداء رياسة – بقية

نتوجه الى حكومة اسرائيل بأن تؤيد كل جهد من شأنه ان يؤدي الى تجريد ذري ومنع سباق التسلح الذري الذي يكمن فيه الخطر على شعبنا وعلى شعوب المنطقة كلها .

مردخاي أبي شاؤول – تل ابيب ، موشى ادلبرغ – تل أبيب ، سونيا ادلبرغ – تل أبيب ، سليم القاسم – الناصرة ، ميخائيل افل – رشفيم ، البروفيسور هلموت افشتين – تل أبيب ، الدكتور وولف ايرليخ – تل أبيب ، ص. باري – شمرات ، عوزي بورشتين – تل أبيب ، تسفي بريشتاين – تل أبيب ، الدكتور ابراهام برمان – تل أبيب ، يافه غبيش – تل أبيب ، يورم غوجانسكي – تل أبيب ، البروفيسور والتر غراب – تل أبيب ، عضو الكنيست حايكة غروسمان – عبرون ، لطيف دوري – تل أبيب ، المهندس أ. دسكلو دورون – تل أبيب ، البروفيسور ه. ح. هيمان – حيفا ، دان فيشنتسر – موشاب ابيجدور ، ليون زهابي – تل أبيب ، المحامي افرايم جيلوني – تل ابيب ، بنحاس زينغر – الرملة ، تسفي زلتسينغر – تل ابيب ، عضو الكنيست توفيق طوبي – حيفا ، محمد يونس – عرعرة ، روت لوبتش – تل أبيب ، تامي لوكر – تل أبيب ، لازر لازروفتش – بيتح تكفا ، بروفيسور رفائيل مهلر – تل ابيب ، آله مهلر – تل أبيب ، يعقوب مايوس – غعت ، يورام ميتسكي – كفار مناحيم ، المهندس ايتان ملنيك – تل ابيب ، بيرتس مرحاب – بيت زيرع ، ناحوم سولان – القدس ، نفتالي فدر – تل أبيب ، ايزيك فورمنوف – تل ابيب ، لولا فورات – عين هاحوريش ، عضو الكنيست مئير بعيل – تل أبيب ، البروفيسور ل. بيرس – القدس ، افرايم كورن – تل ابيب ، شيك توما – تل أبيب ، آما تلمي – مشمار هاعيمق .

(1) – النداء وضع مع تعليقات طفيفة .

أيها المواطن

نطلب اليك الانضمام الى هذا النداء وان تعيد النسخة مع التوقيع عليها الى لجنة السلام الاسرائيلية حسب العنوان : تل ابيب ، شارع ايبن غبيرول ١٧٢ ب ، (تلفون ٤٤١٨٨١) – لاتمكن من نشر قائمة مؤيدين اخرى لهذا النداء .

الاسم (والمهنة) ....

العنوان ....

ملاحظة :

رئاسة لجنة السلام في اسرائيل

نشكرك ان تمكنت من مساعدتنا عن طريق جمع تواقيع اناس آخرين أو اقتراح اسماء اناس آخرين وعناوينهم لكي نتوجه اليهم .

صادر عن لجنة السلام في اسرائيل ، تل أبيب ، شارع ابين غبيرول ١٧٢ ب تلفون ٤٤١٨٨١ .

في حيفا :

مسلمون ومسيحيون يصونون المقبرة الاسلامية

حيفا — لمكاتبنا المحلي — شهدت حيفا يوم السبت الماضي ، ١٨ ايلول ، عملا كبيرا تجلت فيه روح العزم والتصميم بين مسلمي البلد ، ووحدة ابناء حيفا المسلمين والمسيحيين . وذلك عندما لبى مسلمو البلد نداء جمعية المبادرة الاسلامية (اقرء النداء في الصفحات الداخلية) الذي وزعته يوم الخميس وفيه تدعو الجمهور الى اعلان اصراره على المحافظة على المقبرة الاسلامية الشرقية وصيانتها .

وما ان أزفت الساعة العاشرة من صباح السبت حتى هرعت افواج الشباب والرجال الى المقبرة يحملون المعاول . وجاء بعضهم بسياراتهم الكبيرة .

وبلغ عدد المجتمعين قرابة خمسمئة شخص من الوجهاء والمحامين والمعلمين والنقابيين والعمال وطلاب المدارس الثانوية برز بينهم طلاب الكلية الارثوذكسية العربية والمدرسة المتوسطة والثانوية البلدية وشباب فريق الحليصة .

وبهمة ونشاط ودأب قام الجميع ، الشيب والشبان ، بازالة الاعشاب والاوساخ والقاذورات التي كانت تدنس حرمة المقبرة التي تضم أجداث رؤساء بلدية حيفا السابقين ومفتي حيفا وقضاتها وغيرهم من ابناء حيفا وشهدائها .

ومما يحز في النفس ان البيوت المجاورة تلقي بقماماتها من نوافذها على المقبرة غير مراعية حرمة المقبرة . لذلك قرر قادة لجنة المبادرة ، الذين وجدوا في اثناء العملية ، التوجه الى بلدية حيفا لازالة الاوساخ التي تراكمت بشكل فظيع في جهة الجدار الخلفي بأسرع ما يمكن . اذ كانت ازالتها متعذرة عليهم .

وفي ختام الحملة ألقى الرفيق عصام العباسي ، عضو الامانة العامة لجمعية المبادرة ، كلمة هنأ فيها الجمهور على ما بذله من واجب ، وشكر بشكل خاص الاخوان من الطوائف المسيحية الذين تجشموا مشاق العمل مع اخوانهم المسلمين على صيانتهم المقبرة ، مبدين وحدة ابناء البلد الواحد وحاملي الهم المشترك .

واقبل الجمهور على توقيع العريضة التي تعلن تمسك المسلمين بمقبرتهم ومحافظتهم على مقدساتهم .

تهنئة

تهانينا القلبية الى الصديق مدحت الباش وزوجته (اكبابير) بالمولود

أعضاء من الحزب الشيوعي في حيفا

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

40
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت
الممرضون والممرضات يصفقون للمندوب الشيوعي!
اعتداء الشرطة على المضربين امام اللجنة التنفيذية!

تل أبيب — لمراسلنا النقابي — أعلنت سارة غولدياك ، رئيسة نقابة الممرضين والممرضات القطرية ، في حديث اذاعي أمس الاثنين : ان اضراب الممرضين والممرضات سيستمر حتى تلبي الحكومة مطالب المضربين وان اصرار الحكومة على التنكر لهذه المطالب قد يضطر المضربين الى تشديد الاضراب واللجوء الى وسائل كفاحية أحد من المتبعة الان .

وكان جمهور كبير من المرضين والممرضات قد تظاهر ، أول أمس الاول ، أمام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب في حين كانت اللجنة منعقدة للنظر في الاضراب ونتائجه . لكن الشرطة هرعت بقوة كبيرة الى المكان وتدخلت ، كعادتها ، بطريقة فظة في محاولة لمنع المضربين من الدخول الى قاعة اللجنة التنفيذية وعرض مطالبهم على اجتماع اللجنة التنفيذية . وقد اصيب عدد من المرضات والممرضين نتيجة لتدخل الشرطة ، الامر الذي أثار استياء بالغا بين المضربين وبين الكثيرين من أعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت . فاضطر ميشل ، السكرتير العام للهستدروت ، الى التنصل شخصيا من مسؤولية دعوة أفراد الشرطة . ولكنه لم يذكر من الذي قام باستدعائهم .

هذا وكان اجتماع اللجنة التنفيذية ، أمس الاول ، عاصفا جدا تميز بالمقاطعات الواسعة لممثلي « المعراخ » و « الليكود » وبالتأييد الواضح لكلمات ممثلي المعارضة اليسارية ، بما في ذلك كلمة ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق بنيامين غونين .

واشترك في هذا الاجتماع عشرات المرضين والممرضات ممثلين عن المضربين . وتكلمت باسمهم رئيسة النقابة ، سارة غولدياك ، فاكدت أن الاجور المنخفضة التي يتقاضاها المرضون والممرضات دفعت الكثيرين منهم الى البحث عن أعمال اخرى أو أعمال اضافية . وأشارت الى ظاهرة ترك العمل والنقصان البالغ في عدد العاملين في هذا المجال من الخدمات الصحية الحيوية . ونبهت الى الظروف الصعبة التي يعملون فيها . وتطرقت الى مماطلة السلطات في التفاوض حول أجور المرضين والممرضات وشروط عملهم .

ووجه ممثلو المرضات والمرضين الذين تكلموا في الاجتماع نقدا لاذعا « لليكود » الذى اتهموه بالديماغوغية . وكان ممثلو الليكود قد استغلوا حضور الشرطة خارج مبنى الاجتماعات فطلبوا منع استمرار الجلسة ، وذلك كي يخفوا موقفهم المعارض للاضراب والذي برز في اقتراحاتهم لتلخيص النقاش . فمع احتجاجهم على تدخل البوليس دعا ممثلو « الليكود » صراحة الى وقف الاضراب حالا والى فرض تحكيم الزامي ، الامر الذي لم ينطل على المضربين وممثليهم .

وقد تحدث في الاجتماع الرفيق بنيامين غونين ، عن الكتلة الشيوعية . فأكد تضامن الشيوعيين في اللجنة وخارجها مع كفاح المضربين . وأعلن التأييد لمطالبهم المشروعة . وقد استقبل ممثلو المضربين كلامه بالتصفيق مرات عديدة .

وأعرب ممثلو كتل المعارضة اليسارية الاخرى عن تأييدهم للاضراب ولمطالب المضربين العادلة .

وتقدم ممثلو هذه الكتل بما في ذلك الكتلة الشيوعية باقتراحات تؤيد الاضراب ومطالب المضربين الا أن الاكثرية المعراخية بالاضافة الى أصوات « المفدال » و « الليكود » و « الاحرار » أسقطت هذه الاقتراحات .

وقد أيدت هذه الاكثرية اقتراحا يدعو في الأساس الى وقف الاضراب مع بدء التفاوض حول مطالب المضربين دون الالتزام بتأييد هذه المطالب .



جانب من التظاهرة التي جرت صبيحة الخميس الماضي في سوق كفرياسيف احتجاجا على وثيقة كينغ العنصرية والمطالبة بتنحية هذا الموظف من منصبه كمتصرف لواء الشمال .

التلفزيون — بقية

الاتحاد لهذه الوثيقة في عددها الصادر يوم الجمعة ١٠ ايلول . وانهى التلفزيون الاردني برنامجه الخاص هذا بقراءة مقتطفات ضافية من افتتاحية ذلك العدد من « الاتحاد » كما أكد المذيع الاردني على ما نشر هنا من أن « الوثيقة » ستصدر كاملة باللغة العربية .

راديو — بقية

جهدها لافشال الاستفزازات ولتمكين الياس سركيس من مباشرة مهمات الرياسة .

وعلى الرغم من استمرار التشنج في الموقف السوري الرسمي الا ان جميع الاطراف المتفاوضة في شتورا اتفقت على استئناف مفاوضات شتورا يوم ٢٤ الجاري أي بعد تسلم الرئيس الياس سركيس لمهماته وذلك للتأكد من نوايا الانعزاليين .

وترى الاوساط الوطنية اللبنانية ان هدف التعنت السوري هو توجيه تهديد الى الرئيس الياس سركيس والى المقاومة الفلسطينية .

وتستفيد الاوساط الساداتية في القاهرة من هذا الموقف السوري المتعنت . وقد اعلن الياس سركيس ، بعد عودته من القاهرة حيث اجتمع بأنور السادات ، ان الرئيس المصري وافق على ارسال قوات مصرية للاشتراك في قوات « حفظ الامن » العربية !

ولكن اخطر الاستفادة هو « الضوء الاخضر » ، الذي اعطاه التعنت السوري ، الى قطعان فرنجية وشمعون الذين انتقلوا الى شن هجمات دموية يستهدفون من ورائها افشال مهمة سركيس والاستمرار في الحرب الاهلية الى ما لا نهاية .

وحتى منظمة « الكتائب » الانعزالية التابعة لبيير الجميل ، لم تستطع ان تتحمل عهر الفرنجيين والشمعونيين الذين يستهدفون اقصاء « الكتائب » والاستيلاء على جميع مناطق الانعزاليين . ولذلك تتزايد الاصطدامات بين قطعان فرنجية وشمعون من جهة و « الكتائب » من جهة اخرى . ويوميا تقع عشرات الضحايا من الفريقين من جراء هذه الاصطدامات .

فماذا يستهدف حكام اسرائيل من وراء اصطيادهم في هذا « الماء العكر » الدموي ؟ هل تصرفاتهم هي مجرد مشاركة « اسرائيلية » في الضغوط على الياس سركيس أم حسابات خطيرة جدا في حالة نجاح الرئيس المنتخب في تولي مهامه الدستورية وانتهاء الحرب الاهلية اللبنانية ؟!

حتى — بقية

المصرية المحتلة بما فيها رفح ومنطقتها وشرم الشيخ ، الخ . (انظر خبرا مفصلا عن « مشروع ألون » الجديد نشرناه على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وعلى الرغم من هذا التوسع الالوني المذهل فان المتطرفين ، وعلى رأسهم وزراء « المفدال » وكتلة الليكود البيجينية ، قد اعتبروا مشروع ألون « تنازلات للعرب بدون مقابل » . وأهم من كل شيء أن مقترحات ألون — قالوا — جاءت في وقت أصبحت فيه « مفاوضات السلام بعيدة جدا » .. أي أنهم يعتقدون أن مذابح لبنان قد « أنهت القضية » .

هذا وسنعقد الكنيست ، ظهر اليوم ، الثلاثاء ، جلسة خاصة بطلب من كتلة الليكود لبحث « مشروع ألون » . وستطالب كتلة الليكود اقالة ألون من منصبه لانه « تجرأ واقترح تقسيم أرض اسرائيل » ..

جنوب — بقية

وقد قامت الشرطة العنصرية بالاعتداء الوحشي على المتظاهرين فسقط من سويتو لوحدها ، أمس الاول ، ٨ ضحايا جدد صرعى برصاص الشرطة . وجرح مئات آخرون من المواطنين .

ويؤكد استمرار هذه الانتفاضة على الرغم من سقوط مئات القتلى وجرح آلاف المواطنين أن النظام العنصري في جنوب أفريقيا يواجه ، لاول مرة ، ثورة شعبية متأهبة باستمرار تهدد بازالته وكنسه وبانفجار حرب أنصار واسعة في الريف والمدن لترك آخر أكبر قلاع العنصرية في عصرنا .

الاضراب في مدرسة دنون مستمر
لكن ادارة المعارف تواصل تعنتها!

دنون — لمراسلنا الخاص — يدخل اليوم اضراب تلاميذ المدرسة الابتدائية في قرية دنون ، في الجليل ، اسبوعه الثالث وذلك احتجاجا على قرار ادارة المعارف بتنصيب الاستاذ ابراهيم ذكور مديرا جديدا للمدرسة مع العلم أنه لا يتمتع بأية كفاءة علمية او تربوية تؤهله لاشغال هذا المنصب الهام . والكفاءة الوحيدة التي يتمتع بها هذا الاستاذ ، كما يجمع الاهلون ، هي خدماته الجلى لسياسة الاضطهاد القومي .

ومنذ علم الاهلون بتنصيب الاستاذ المذكور مديرا جديدا للمدرسة اعربوا بمختلف الوسائل عن استهجانهم للامر وعن معارضتهم له . واعلن التلاميذ اضرابا دائما ومستمرا حتى يعين مدير جديد كفؤ لهذا المنصب الهام .

ولكن ادارة المعارف وأجهزة الظلام بدلا من ان تعيد النظر في قرارها المذكور وان تحترم ارادة التلاميذ والاهالي ومطلبهم العادل والمشروع أصرت على تنفيذ قرارها . واخذت اجهزة معينة تحاول الصاق فرية سافلة بأهالي دنون مدعية ان التلاميذ والاهالي يعارضون في تعيين ذلك الاستاذ لاسباب دينية وانهم يريدون مديرا مسلما . وقد اثارت هذه المحاولة الدنيئة غضب الاهلين وسخطهم فاكدوا في بيان وقعه معظم الاهلين على رفضهم لهذه الفرية السافلة . وأعلنوا ان كل ما يطالبون به هو مدير كفوء لهذا المنصب العالي المسؤولية . وليس يهم من اية طائفة يكون . فشرطهم الوحيد ان يتمتع بكفاءة علمية وتربوية تؤهله لهذا المنصب .

ويتساءل الاهالي والتلاميذ ، بحق ، عن السبب في تعنت ادارة المعارف ومحاولتها فرض انسان على المدرسة والقرية غير مقبول ؟ فهل الهدف من كل هذا حرمان التلاميذ من بدء سنتهم الدراسية وتعطيلهم طيلة سنة كاملة مع ما يمكن ان يترتب عن ذلك من اضرار كبيرة على التلاميذ والاهالي ؟ أم ان الهدف تلطيخ سمعة سكان القرية المسالمة والاساءة اليهم ؟

وهم يصرون على حقهم في رفض المدير المذكور وفي تعيين مدير جديد يحظى بثقة التلاميذ والاهالي وباحترامهم ويخدم مصلحة التعليم في القرية .

النائب توفيق طوبي يستجوب

هذا وأثار النائب توفيق طوبي أمر الاضراب في استجواب بعث به الى وزير المعارف شرح فيه الاسباب التي دفعت التلاميذ والاهالي الى الاضراب . وطالب الوزير بالتحقيق بالامر .

اجتماع شبيبي في حيفا تضامنا مع شعب تشيلي

حيفا — لمراسلنا — عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في حيفا اجتماعا تضامنيا مع شعب تشيلي بمناسبة اسبوع التضامن مع شعب تشيلي . وقد تحدث في الاجتماع عضو لجنة التضامن الاسرائيلية مع شعب تشيلي فريدي شتاين . واتخذ المجتمعون قرارات تندد بالانقلاب الفاشي وتطالب باطلاق سراح لويس كورفلان ، سكرتير الحزب الشيوعي التشيلي . وكافة المعتقلين السياسيين . كما ندد الحضور بالعنصري بسرائيل كينغ وطالبوا السلطات بضرورة فصله .

كلمة الاتحاد — بقية

اننا نتوجه الى جميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل — الى جميع العقلاء وذوي الضمائر في اسرائيل — الا يسمحوا لصحف البلاط وللاذاعة والتلفزيون بتخدير ضمائرهم حتى يصبح قتل المتظاهرين وجرحهم ، في المناطق المحتلة ، « أمرا عاديا في اسرائيل » !

فبالاضافة الى استمرار الاحتلال ، والى جميع مباذله « العادية » ، تجرى الان هجمة شرسة كولونيالية — على مساحات واسعة من الاراضي في المناطق المحتلة . ويتظاهر المتظاهرون لمجرد الحفاظ على شبر الارض وأمامهم المصير الذى آل اليه العرب في دولة اسرائيل !

وهذه الهجمة الجارية لا تجرى بعيدا عنا . ليس في أفريقيا بل في مناطق الاحتلال الاسرائيلي . ولقد آن الاوان كي يدرك جميع العقلاء أنه لا نتائج انتخابات سويدية — يا ما شاء الله — ولا « مرحات » كيسنجرية ولا مستنقعات الدم في لبنان ، في مقدورها — في هذا الزمن الاخير — انقاذ الانظمة الاستعمارية والعنصرية من مصيرها المحتوم . فكيف يفكر مسؤولون اسرائيليون — في هذا الزمن الاخير — باقامة مستعمرتهم العنصرية الجديدة؟!

ارفتوا — بقية

على مر التاريخ وخصوصا ابطال « الابارتهايد » في جنوب أفريقيا وروديسيا .

مظاهرة الشباب الشيوعيين!

وفي تل أبيب سار أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والشباب من أعضاء الحزب الشيوعي ، يوم الجمعة الماضي ، في مظاهرة استنكار لوثيقة كينغ وسياسة الحكومة العنصرية ضد الجماهير العربية ، رفعوا خلالها عدة شعارات منها : « ليرفت حالا ودون تأخير العنصري كينغ » و « التمييز القومي خطر على مستقبل اسرائيل » و « للشباب اليهود والعرب في اسرائيل مستقبل واحد » وغيرها .

وفي الناصرة قرر أعضاء الشبيبة الشيوعية ، المجتمعون هنا من مختلف أرجاء المنطقة ، ارسال برقية استنكار الحكومة ضد سياستها العنصرية التي ارضعت كينغ وأبقته في هذا المنصب حتى بعد فضح حقيقة هذه السياسة .

الاكاديميون في الناصرة وشفا عمرو !

هذا وبعث اتحاد الاكاديميين في شفاعمرو ببرقية استنكار الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست طالب فيها باقالة كينغ ووقف سياسة الاضطهاد الرسمية التي تمارسها الحكومة وتهيء بواسطتها الارضية التي تنمو فيها هذه الافكار .

كما وصلت الينا نسخة من الرسالة التي أرسلها الدكتور رشيد سليم باسم منظمة الاكاديميين في الناصرة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية ، أعلن فيها احتجاج الاكاديميين على مذكرة كينغ واسلوبها وفحواها والنتائج التي خلص اليها فيها ، وطالب الحكومة بأن تتنصل علنا مما جاء فيها .

كينغ يزور ثماني قرى عربية — درزية !

ومن جهة اخرى ، وزع بطل السلطات العريق جبر داهش معدي دعوة الى بعض « الوجهاء العرب » بالغة العبرية ، يدعوهم فيها للاشتراك في استقبال كينغ المذكور في قريتيركا . وجاء في الدعوة أن كينغ سيزور ثمانية قرى عربية درزية منها قرى المغار وبيت جن وحرفيش وغيرها .

وقد وزعت لجنة المبادرة الدرزية بيانا دعت فيه الى مقاطعة استقبالات كينغ الزيفة لادارة الجماهير العربية كلها بما فيها الجماهير الدرزية . ودعت الى اليقظة والتصدي للمؤامرة معلنة : « لن تبقى مجالسنا ممسحة لاقذار السلطة » .

وتساءلت : « لماذا هذا الموظف ..؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات .. ؟ ولماذا في القرى العربية الدرزية فقط ..؟ الا يشتم من ذلك رائحة فرق تسد .. الكريهة ؟ ! اما كفانا عار التجنيد وعار التزلف .. ؟ ! » .

في القاهرة — بقية

عشرة بالمئة . وقد أدى الاضراب الى شل النشاط العملي في المدينة التي يبلغ تعداد سكانها ثمانية ملايين نسمة . وحاولت السلطات منع الاضراب بالقاء القبض على سبعة من قادة المضربين وينتظر تقديمهم الى المحاكمة .

وفي بعض أحياء القاهرة ، تولى الجنود تسيير المواصلات العامة . وقد رفض رئيس الوزراء ، ممدوح سالم ، مطالب المضربين وهدد باتخاذ تدابير صارمة اذا لم يعودوا الى العمل .

وتقول الانباء : ان اشتباكا وقع أول أمس ، بين قوات الجيش والعمال المضربين في مخزن للسيارات الكبيرة في الضاحية الشمالية للقاهرة مما أسفر عن وقوع عدد كبير من الضحايا .

ويعتبر هذا الاضراب أضخم اضراب يقع في مرفق عام مصري منذ عشرين عاما .

اعادة — بقية

القادم ، وجهت الامانة العامة للتنظيم الوطني التقدمي نداء الى الشعب المصري جاء فيه : ان نشاط التنظيم وجد ، منذ قيامه ، مقاومة من قبل أعداء الدمقراطية والعدالة وعلى رأسهم تلك الاوساط التي احتكرت ثروات البلاد وتسعى الى اغتصاب الرأي والنشاط السياسي والى حرمان القوى ، التي تعبر عن مصالح أغلبية الشعب ، من امكانية الدفاع عن مصالحهم .

وأشار النداء الى ان التنظيم يحرم من الموارد ومن امكانية التعبير عن آرائه عن طريق الصحافة والاذاعة والتلفزيون .

وقال النداء ان الهجمات على التنظيم الوطني التقدمي يشترك فيها العديد من المسؤولين في وزارة الداخلية ومصلحة الامن وبعض مسؤولي جهاز الادارة وكذلك رؤساء تحرير بعض الصحف اليومية .

تهنئة

تهانينا الحارة والقلبية الى المهندس

فرح جرايسي

بمناسبة افتتاحه مكتبا للهندسة المعمارية في عمارة وقف الروم قرب عين العذراء بالناصرة متمنين له دوام التقدم والنجاح .

فايز جرايسي — يافا

اجتماع طلابي في الناصرة احتجاجا على غلاء الرسوم

الناصرة — لمراسلنا — احتشد مئات الطلاب والطالبات الجامعيون والثانويون واولياء امورهم من الناصرة والقرى المجاورة ، يوم السبت الماضي ، في اجتماع شعبي كبير ، عقد في قاعة سينما الناصرة ، للاحتجاج على زيادة اجور التعليم في الثانويات والجامعات وسياسة التجهيل المتبعة ضد الطلاب العرب .

وقد تحدث كل من الاستاذ سعيد خميس ، من قائمة « ش » المحلية للمعلمين ، والاستاذ عبدالله جبران عن الطلاب الجامعيين والطالب وسيم خورية عن اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والرفيق توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، فاجمعوا على ان اسباب الغلاء تعود الى السياسة العسكرية التي تتبعها السلطات الاسرائيلية في المنطقة .

وتحدث الخطباء عن سياسة التمييز بحق المدارس العربية والطلاب الجامعيين العرب ، وكشف توفيق زياد عن صنوف هذه السياسة ضاربا المثل التالي :

يشكل السكان العرب ١٥٪ من سكان البلاد ، ولكن الطلاب العرب في الصفوف الابتدائية يشكلون حوالي ٢٠٪ من مجموع الطلاب الابتدائيين في اسرائيل . وفي الثانويات تهبط نسبة الطلاب العرب دفعة واحدة الى ٧،٧٪ . وفي المعاهد العليا غير الجامعية تهبط هذه النسبة الى ٢٪ ، وفي الجامعات تهبط هذه النسبة لتصل الى ١،٨٪ فقط .

وفي نهاية الاجتماع قرر الحضور ارسال برقيات الى رئيس الحكومة وباقي المسؤولين ، واستنكار « وثيقة كينغ » والمطالبة بتنحيته والغاء السياسة التي مهدت لافكاره .

رسالة كفرياسيف

تصاعد المعركة الشعبية لتثبيت الاستاذ راضي كريني

كفرياسيف — لمراسلنا — يواصل طلاب مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف وأهالي القرية جهودهم المكثفة والمتعاظمة من اجل انتزاع موافقة ادارة المعارف على تعيين الاستاذ راضي كريني معلما للفيزياء والرياضيات في مدرسة القرية .

فلقد وقع المئات من الطلبة والاهالي ، حتى الان ، على عرائض موجهة الى ادارة المعارف تطالبها بتثبيت تعيين الاستاذ راضي كريني معلما في المدرسة الثانوية في كفر ياسيف . ولا يزال التوقيع على هذه العرائض مستمرا .

ولكن ، في حين يستمر الكفاح من أجل تثبيت تعيين الاستاذ المذكور في التصاعد والاتساع ، يبدو ان ضغط أجهزة حكومية معينة قد ازداد ، مؤخرا ، على ادارة المجلس « المعراخية » لاجبارها على التراجع عن قرار المجلس بتعيين الاستاذ راضي كريني . ولا تترك هذه الاجهزة ، المعروفة جيدا في قرانا ولجماهير شعبنا ، وسيلة الا وتلجأ اليها لتمييع القضية وتأجيل البت فيها في محاولة لامتصاص النقمة الشعبية المتزايدة عليها .

ففي جلسة المجلس المحلي ، التي انعقدت في ١٦ الجاري ، قررت ادارة المجلس ، وخلافا لتوقعات الاهلين ، تجميد عمل الاستاذ المذكور حتى الخامس من الشهر القادم في انتظار جواب ادارة المعارف الذي وعد مديرها باعادة النظر في موقفها . كما قررت أخذ معلم على الحصة لتدريس الفيزياء والرياضيات ، وهي المواضيع التي تقرر أن يدرسها الاستاذ راضي كريني . وقد اتخذت الادارة هذه القرارات بأصوات ائتلافها وصوت عضو المجلس ، جميل خوري .

وقد رفضت ادارة المجلس اقتراح الكتلة الشيوعية الداعي الى تثبيت تعيين الاستاذ راضي كريني ، لكنها قبلت اقتراح الكتلة بمواصلة الجهود لاخذ موافقة المعارف على التعيين .

هذا وقررت لجنة اليوبيل في كفر ياسيف ارسال مذكرة الى وزارة المعارف تطالبها بالموافقة على تعيين الاستاذ راضي كريني مدرسا في المدرسة لان في ذلك مصلحة المدرسة والطلاب .

اعتقال ثلاثة شبان في قرية المغار

المغار — لمراسلنا — اقتحمت الشرطة ، في الساعة الثالثة من فجر يوم الجمعة الماضي ، بيوت توفيق عساقلة وعزات عساقلة ومفيد عساقلة واعتقلتهم لرفضهم الخدمة الاجبارية . هذا ولا يزال بوليس طبريا يقتحم البيوت ويلقي الرعب في قلوب الاطفال والنساء باحثا عن الذين يرفضون الخدمة الاجبارية .

معليا تطالب بتحسين كوبات حوليم

معليا — لمراسلنا — وقع ٤٠ من أعضاء كوبات حوليم في معليا على عريضة وجهوها الى وزير الصحة والى ادارة كوبات حوليم طالبوا فيها : بزيادة زيارات الطبيب للقرية وبايجاد الادوية اللازمة في عيادة القرية ، وبطبيب اختصاصي للاطفال والنساء . وعلم مراسلنا ، ان وضع كوبات حوليم يسوء باستمرار في قرانا العربية ، اذ ان الاعضاء يزيدون والرسوم ترتفع والان جاء ثمن الادوية ، والحبل على الجرار . واما وضع العيادات فمستمر ، في اغلب الاحيان ، على حاله .

ترشيح زلة كينغ رئيسا لبلدية نتسيرت عيليت !

الناصرة — لمراسلنا — قرر حزب « العمل » في نتسيرت عيليت ، في نهاية الاسبوع الماضي ، عدم ترشيح رئيس البلدية الحالي ، مردخاي الوني ، في الانتخابات البلدية القادمة وترشيح السيد مناحم اريئاب ، سكرتير مجلس العمال حاليا ، بدلا منه . وقد رفض الوني هذا القرار واعلن انه سيخوض هذه الانتخابات على رأس قائمة مستقلة .

ويذكر ان اريئاب المذكور هو من زلم حاكم اللواء الشمالي ، العنصري كينغ اياه !

بيت الكرمة
المركز العربي اليهودي — حيفا

تعلن ادارة بيت الكرمة ان السنة الدراسية الجديدة في المعهد لفن المسرح ستبدأ في النصف الثاني من شهر تشرين الاول .

أما بالنسبة للتسجيل فهو مستمر يوميا في بيت الكرمة من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ومن الخامسة مساء حتى الثامنة ليلا .

نحن بانتظار كل موهبة شابة لتخلق مسرحا ومن ثم شعبا واعيا .

ادارة بيت الكرمة

اتحاد الشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

يدعوكم للاشتراك في احتفال الشبيبة الشيوعية الذي سيقام على شرف عيد السابع والعشرين لاقامة الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة ، وذلك يوم الاحد الموافق ٢٦—٩—١٩٧٦ ، الساعة الرابعة بعد الظهر ، في ساحة بيت فؤاد خوري .

خطيب الاجتماع : **أسعد بدر** — عضو اللجنة المركزية للشبيبة ويلقي الشاعر **سميح القاسم** بعضا من اشعاره الثورية .

* تحيات الفروع * برنامج فني * فتح اليانصيب *

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع المكر

يعقد اليوم الثلاثاء ٢١—٩ الساعة السابعة مساء في النادي محاضرة عن « **الاوضاع السياسية في منطقة الشرق الاوسط** » يقدمها الرفيق **احمد سعد** .